



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية / كلية الآداب  
قسم الجغرافيه

(تحليل جغرافي لمشكلة وفيات الأطفال الرضع في ذي قار)

بحث تقدمت به الطالبه  
حوراء هاشم عبد

الى مجلس كلية الآداب / قسم الجغرافيه  
كجزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في قسم الجغرافيه

**بأشراف**

م.د. صبرية علي حسين العبيدي

٢٠١٧ م

١٤٣٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أُوْاْتِيَ  
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة النساء الاية (١٢٤)

(أ)

## الاعتراف

أول الذي علمني لغة الأمتداد والصبر..... والدي (أطال الله في عمره)  
من الجنة تحت أقدامها..... والدي (حبيب عمري)  
أعترافاً بالجميل سدي..... أنمولني للاعتراف  
رفقاء الدرب..... زملائي وزميلاتي

## استاذوتي المتسرفه

أهدى عمرة جهدي

(ب)

## الشكر والتقدير

الحمد لله على توفقه وفضله للأعمار بحمي بهذا الشكل والصلوة والسلام على خاتم  
النبیین وسید الخلق أجمعین نبینا محمد وعلى آله وصحبه أجمعین .

يسعدني أن أقدم بوافر شكري وخالص أمتاني لك كل من ساعدني على هذا الجهد

المتواضع حيث أقدم بالشكر للاستاذي المشرف الدكتور ( ) لما

بذله من توجيه وإرشاد ودعم في اجراء هذا البحث وأقدم بوافر الاحترام

والتقدير لك اساتذتي الافاضل في قسم الجغرافيه .

شكري الجزيل لجميع افراد عائلتي لمساندتهم لي طول فترة دراستي .

والله وبك التوفيق

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الايه
ب	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
٤	المحتويات

المبحث الاول : الاطار النظرية للمبحث

المبحث الثاني : خصائص سكان في محافظة ذي قار

- المبحث الثالث : نمط الوفيات بحسب النوع

- المبحث الرابع : التوزيع الجغرافي لوفيات الاطفال الرضع

- المبحث الخامس : العوامل المؤثر في الوفيات

- الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الأول

الأخطار النظرية للمبحث

## المبحث الأول

### الأطار النظري للبحث

أولاً :- مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بعدة تساؤلات :-

١- هل هناك تباين في معدلات وفيات الاطفال في المحافظه ؟

٢- هل هناك تباين في معدلات وفيات الاطفال بحسب النوع ؟

٣- ما هي أهم العوامل التي أثرت في معدل وفيات الاطفال في المحافظة ؟

ثانياً :- فرضة البحث :-

لقد تباين معدلات وفيات الاطفال بحسب النوع وكذلك بشكل عام في القطر المحافظه وكذلك أثرت فيها مجموعة من العوامل

الطبيعة المتمثلة بالتربة والمياه وكذلك العوامل البشرية المتمثلة بالمستوى العلمي والحالة الزوجية والسكن والدخل والمستوى الصحي .

ثالثاً :- منهج البحث :-

أعتمد منهج البحث على المنهج التحليلي من خلال دراسة الظاهرة وتحليلها ومعرفة أنماطها .

رابعاً :- هدف البحث :-

بهدي البحث الى دراسة ظاهرة الوفيات في محافظة ذي قار لما لها من تأثير سلبي ومباشر بالمجتمع السكاني في المحافظة بأبعادها وتأثيراتها المختلفة , و الوقوف على أهم العوامل التي أثرت في زيادة معدلاتها في المحافظة .

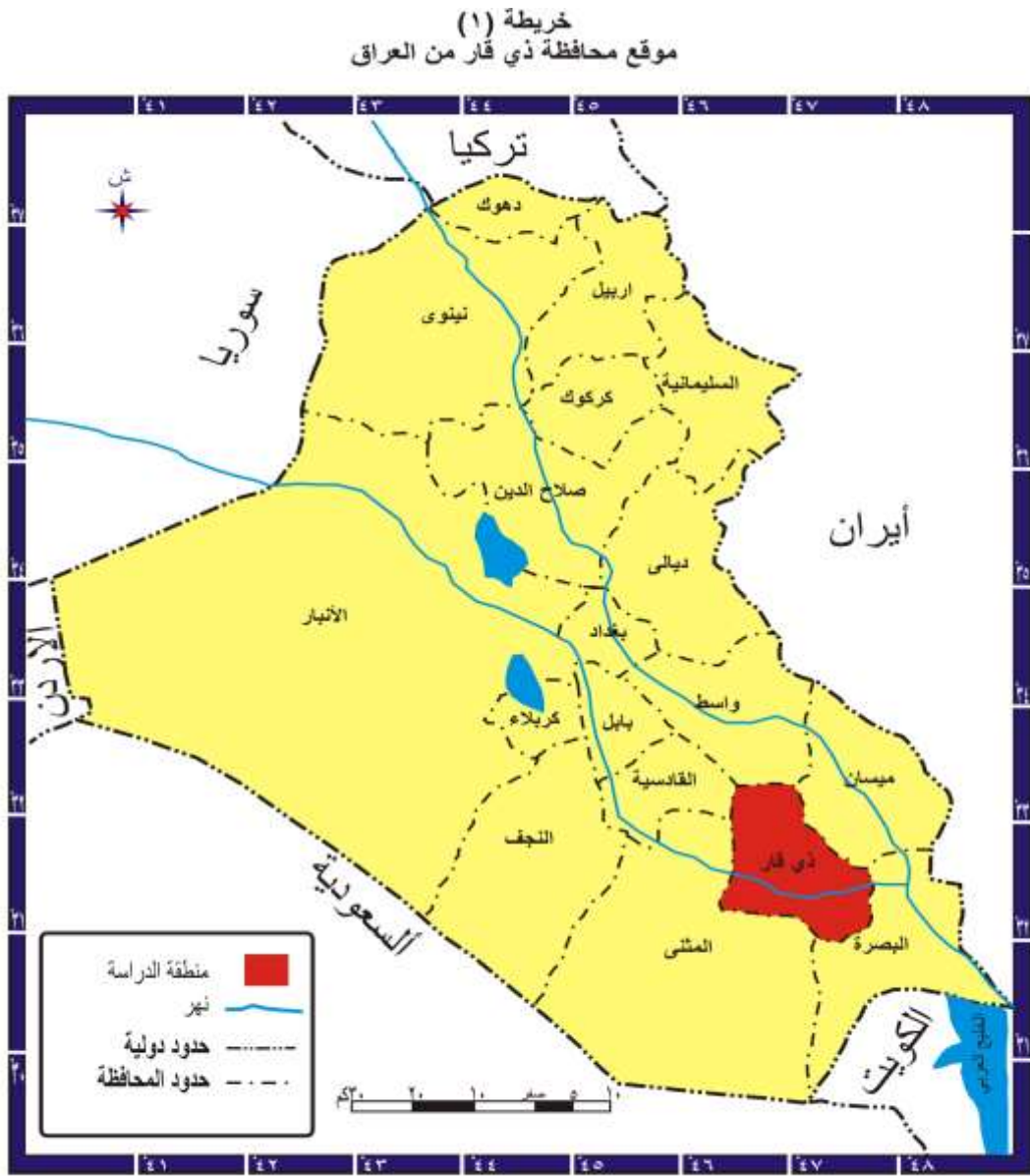
خامساً :- الحدود المكانية لبحث :-

تقع محافظة ذي قار في الجزء الجنوبي من العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي وتمتد بين دائرتي عرض (٣٠.٦-٣٢) شمالاً وبين خطي طول (٤٥.٣٩-٤٧.١٠) شرقاً يحدها من الشمال محافظة واسط ومن الشرق والشمال الشرقي محافظة ميسان ومن الجنوب والجنوب الشرقي محافظة البصرة ومن الغرب والجنوب الغربي محافظة المثنى ومن الشمال الغربي محافظة القادسية . لاحظ خريطة (١) و(٢).

تبلغ مساحة المحافظة (١٢٩٠٠) كم<sup>٢</sup> وهي بذلك تشكل (٢,٩) % من مساحة العراق الكلية البالغة (٤٣٠٥٠٥٢) كم<sup>٢</sup>، وتتوزع هذه المساحة على خمسة اقصية و(١٤) ناحية .

سادساً :- هيكلية البحث :-

تكون البحث من مقدمة قمة مباحث أختصر الأول فيها بدراسة الاطار النظري للبحث , أما المبحث الثاني فقد تناول دراسة الخصائص السكانية في المحافظة ذي قار , في حين أختصر الرابع بدراسة معدل الوفيات حسب النوع , في حين أختصر الرابع بدراسة التوزيع الجغرافي للوفيات , أما الخامس فقد تناول دراسة العوامل المؤثرة في معدلات الوفيات في المحافظة



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خارطة العراق الإدارية، بغداد، ١٩٩٢.



خريطة (٢)  
الوحدات الادارية في محافظة ذي قار ٢٠٠٧



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على  
١- خريطة محافظة ذي قار الادارية لعام ٢٠٠٧: بمقياس ١: ٢٥٠,٠٠٠  
٢- مركز التخطيط العمراني في ذي قار

## البحث الثاني

خصائص سكان في محافظة ذي قار

## المبحث الثاني

### خصائص سكان محافظة ذي قار

لا شك في ان دراسة خصائص تحظى باهمية بالغة في الدراسات الجغرافية ولاسيما دراسة جغرافية السكان , كونها تفسر الكثير من المظاهر المرتبطة بالسكان , وخاصة السكان النشطين اقتصاديا فهي تفسر انتشار السكان وتوزيعهم (السكان ذوي النشاط الاقتصادي ) وطبيعة ممارستهم لانشطة الاقتصادية هذا من جانب , ومعرفة المشاكل التي يعاني منها السكان النشطين من جانب اخر وعليه سيتم البحث في هذا الفصل كل من نمو السكان والتركيب النوعي والعمرى والتوزيع البيئي السكان في منطقة الدراسة على النحو الاتي :

### أولا : حجم السكان ونموهم ( population size and growth )

حجم السكان من الظواهر الديموغرافية ذات الاهمية البالغة في الدراسات السكانية (١) , لان أي مجتمع

سكاني يتصف بطبيعة ديناميكية بسبب التزايد او التناقص العددي للسكان , ويقصد بحجم السكان عددهم المطلق في منطقة ما , وعناصر نمو السكان هي ( المواليد , الوفيات , الهجرة ) (٣) , وان النمو السكاني ليس مجرد ظاهرة محدودة البعد , بل انها ابعاد مترابطة سواء ما يتعلق بالفرد ام المجتمع (٤) . لانه يمثل تحديا مهما للبشرية لاسيما بالنسبة للمجتمعات التي يتزايد سكانها بمعدلات نفوق معدلات التزايد في النمو الاقتصادي , ويرتبط نمو السكان الطبيعي بالزيادة الطبيعية وهي الفرق بين المواليد والوفيات دون ان تدخل الهجرة في حسابها , كما ان النمو السكاني يعكس مدى قدرة المجتمع على تكوين قوة

---

(١) - رنا عبد الحسين جاسم , كفاح داخل عبيس , التحليل المكاني لنمو السكان في مركز قضاء الكوفة للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧)

وتوقعاته المستقبلية في عام ٢٠١٧ , مجلة الاداب الكوفي , العدد (٢) ص ٢٤٩ .

(٢) - حسين عذاب عطشان الجبوري , التحليل المكاني لاثر التعليم في الخصوبه السكانيه في محافظات الفرات الاوسط للمدة

(١٩٨٧-٢٠٠٥) , اطروحة دكتوراه (غير منشور) , كلية الاداب - جامعة القادسيه , ٢٠٠٧ , ص ٢٠ .

(٤) - عبد الله عطوي , جغرافية السكان , مصدر سابق , ص ٥٥ .

(٥) - موسى سمعه , جغرافية السكان , الطبعة الاولى , الشركة العربية المتحدة للنشر , ٢٠٠٩ , ص ٢٠٧ .

بشرية قادرة على دخول الانشطة الاقتصادية المختلفه للسكان (١) . اذ تعد العلاقة بين نمو السكان والقوى العاملة على درجة كبيرة من الاهمية فهي تؤثر في التنمية وفي الدخل القومي والفردى وفي حياة المجتمعات كافة (٢) ، ويؤثر ايضا في التركيب العمري للسكان فالنمو المرتفع يؤدي الى زيادة نسب الشباب مقارنة بالاطفال والشيوخ ومن ثم يزيد نسبة البطالة ونقص في الطلب على الايدي العاملة (٣) . وتختلف معدلات النمو السكاني بين الدول والاقليم بل وتختلف بحسب المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسكان داخل الدولة الواحدة لان النمو السكاني يتاثر بمجموعة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية (٤) . وتعتمد دراسة النمو السكاني على معدل النمو السكاني الذي يعد اساسا لدراسة درجة التغير في حجم السكان في اقليم او منطقه ما في مدة زمنية محدوده. وتشير معطيات الجدول (٣) والشكل (٣) الى التغيرات في حجم السكان في منطقة الدراسة من تعداد الاخر مقارنة مع عدد سكان القطر , اذ بلغ عدد سكان المحافظة بحسب نتائج تعداد عام ١٩٩٧ (٦٢٢٠٨٧) نسمة , وفي عام ١٩٨٧ بلغ (٩٢١٠٦٦) نسمة و بزيادة عدديه مطلقه بلغت (٢٩٨٠٨٧) نسمة , وعليه فان معدل النمو لهذه التعداديه بلغ (٣,٩%) وهي نسبه تفوق نظيراتها في القطر البالغه (٣,١%) للمدة ذاتها , وان هذه الزيادة في عدد السكان يمكن ان تعزى الى الزيادة الطبيعيه فضلا عن هجرة السكان للمحافظة من محافظتي البصرة وميسان الحدوديه مع ايران خلال الحرب العراقيه الايرانيه , يضاف الى ذلك فان السياسه السكانيه في القطر كانت تتجه الى دعم وتشجيع الانجاب بهدف زيادة حجم السكان لاغراض حربيه تعبويه , اما المدة التعداديه (١٩٨٧-١٩٩٧) فقد اشارت نتائج تعداد ١٩٧٧ الى ان حجم سكان المحافظه قد بلغ (١١٨٤٧٩٦) نسمة , وبزيادة سكانيه بلغت (٢٦٣٧٣٠) نسمة , وبمعدل نمو (٢,٥%) وبالمقابل بلغ معدل النمو بلقطر (٣%) ولعل انخفاض معدل النمو بالمحافظة مقارنة بالمدة (١٩٧٧-١٩٨٧) يعود الى تردي الاوضاع الامنيه في بداية عقد التسعينيات وما ترتب عليه من اثار سلبيه على سكان المحافظه , فضلا عن عودة المهاجرين الذين دخلوا المحافظه بسبب الحرب الى محافظاتهم الاصلية بعد انتهاء الحرب , وكذلك الهجرة الى خارج القطر وقلة توفير فرص العمل , وكل هذه الاسباب ادت بالنتيجه الى ان تكون المحافظه طارده للسكان .

(١) - يونس هنيدي عليوي الدليمي , التغير السكاني واثره في التغير العمراني لمدينة الرمادي من المدة (١٩٧٧-٢٠٠١) , رساله ماجستير (غير منشورة) , كلية التربيه - ابن رشد , جامعة بغداد , ص ٢١ .

(٢) - محمد رفعة المقداد , النمو السكاني واثره في القوى العامله في القطر العربي السوري للمدة بين (١٩٦٠-٢٠٠٤) , مصدر سابق ,

ص ٣٣١ .

(٣) - محمد رفعت المقداد , النمو الديموغرافي واثره في السكان في سلطنة عمان ما بين عامي (١٩٩٣-٢٠٠٣) , مجلة جامعة دمشق ,

المجلة (٣٣) , العدد (٢) , ٢٠٠٧ , ص ١٩٥ .

(٤) - صفوح الاخرس , علم السكان وقضايا التخطيط والتنمية لها , وزارة الثقافيه والارشاد القومي , دمشق , ١٩٨٠ , ص ١٠٩ .

جدول ( ١ )  
تطور اعداد السكان ومعدلات نموهم السنوية في محافظة ذي قار للمدة (١٩٧٧ - ٢٠١٢) .

السنوات	عدد السكان		التغير المطلق		معدل النمو السنوي (*)	
	المحافظة	القطر	المحافظة	القطر	المحافظة	القطر
١٩٧٧	٦٢٢٩٧٩	١٢٠٠٠٤٩٧	—	—	—	—
١٩٨٧	٩٢١٠٦٦	١٦٣٣٥١٩٩	٢٩٨٠٨٧	٤٣٤٧٠٢	٣و٩	٣و١
١٩٩٧	١١٨٤٧٩٦	٢٢٠٤٦٢٤٤	٢٦٣٧٣٠	٥٧٧٠٤٥	٢و٥	٣
٢٠١٢	١٦١٦٢٢٦	٢٩٦٨٢٠٨١	٤٣١٤٣٠	٧٦٣٥٨٣٧	٣و١	٣

المصدر :- الباحثة اعتماداً على :

- جمهورية العراق , وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام لسنة ١٩٧٧ (محافظة ذي قار) بغداد , ١٩٧٨ , جدول(٢٢) , ص ٣٠ .
- جمهورية العراق , وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام لسنة ١٩٨٧ (محافظة ذي قار) بغداد , ١٩٨٨ , جدول(٢٢) , ص ٨٢ .
- جمهورية العراق , وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام لسنة ١٩٩٧ (محافظة ذي قار) بغداد , ١٩٩٩ , جدول(٢٢) ص ٧٦ .
- جمهورية العراق,وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٠٧ , جدول (٧/٢).ص٥٢ .
- (\*)- استخراج معدل النمو السنوي على وفق المعادلة الآتية:-

$$(r = \sqrt[t]{\frac{pt}{po}} - 1)100 )$$

ان

اذ

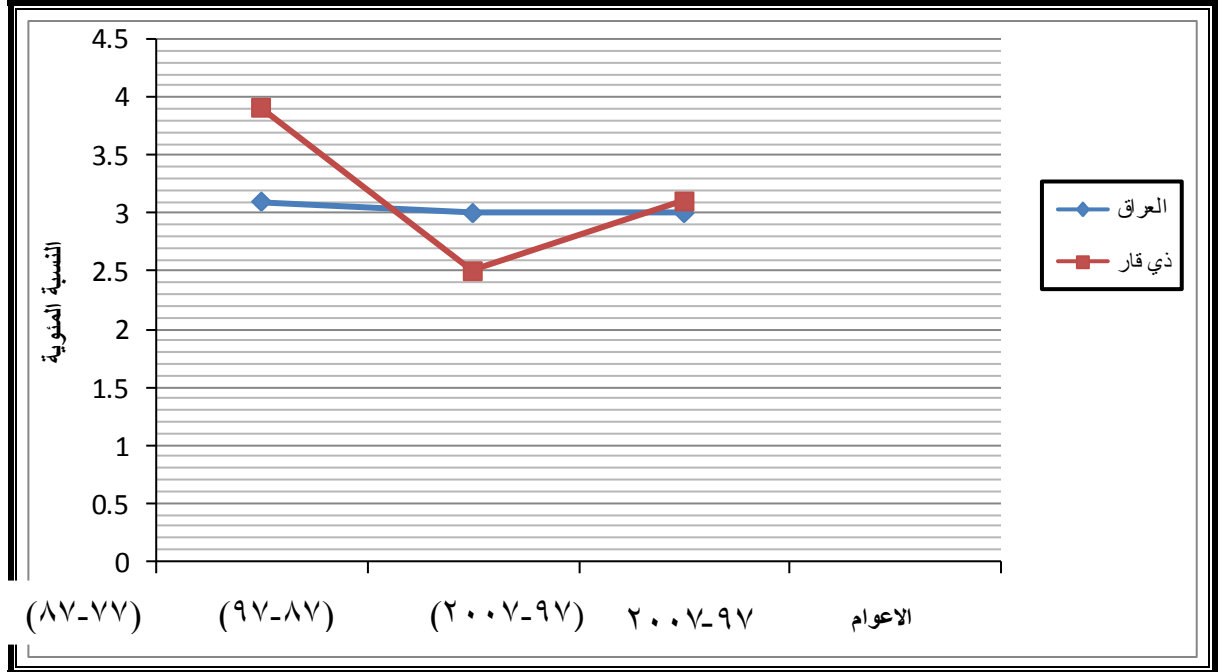
=r معدل النمو السنوي.

t = المدة بين التعدادين , pt = التعداد اللاحق , po = التعداد السابق. ينظر :-

- Un.Demographic year book, 1988, NewYork, 1989,  
p15.

شكل ( ١ )

معدلات النمو السكاني في محافظة ذي قار والعراق للمدة (١٩٧٧-٢٠٠٧).



المصدر:- الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول ( ١ ) .

وفي عام ٢٠٠٧ استمر حجم السكان بالزيادة ليبلغ (١٦١٦٢٢٦) نسمة وبزيادة سكانية عددية بلغت (٤٣١٤٣٠) نسمة , وهذه الزيادة انعكست على معدل النمو السنوي ليبلغ ( ٣,١%) وهو مقارباً لمعدل النمو في القطر البالغ ( ٣%) للمدة التعدادية ذاتها , أما على مستوى الوحدات الإدارية في المحافظة فان ثمة تفاوتاً في معدل نمو سكانها السنوي . يمكن ملاحظته من خلال معطيات الجدول ( ٢ ) .

جدول ( ٢ )  
توزيع معدلات نمو السكان في المحافظة ذي قار بحسب الوحدات الإدارية للمدة ( ١٩٩٧-٢٠١٢ ) .

معدل النمو (١٩٩٧-٢٠١٢)	الوحدات الاداريه
٣و٠	مركز قضاء الناصرية
٣و٣	ناحية الإصلاح
٣و٣	ناحية البطحاء
٣و٣	ناحية سيد دخيل
٣و٣	مركز قضاء الرفاعي
٣و٣	ناحية قلعة سكر
٣و٣	ناحية النصر
٣و٣	ناحية الفجر
٣و٩	مركز قضاء سوق الشيوخ
٣و٩	ناحية العيكه
٣و٣	ناحية كرمة بني سعيد
٣و٣	ناحية الفضيلة
٣و٣	ناحية الطار
٣و٠	مركز قضاء الجبايش
٣و٠	ناحية الحمار
٣و١	ناحية الفهود
٣و١	مركز قضاء الشطرة
٣و٢	ناحية الدواية
٣و٢	ناحية الغراف
٣و١	المحافظة

## ثانيا : تركيب السكان (Structure of population)

يعد التركيب السكاني مظهرا هاما من المظاهر الديموغرافية وذلك لانه ناتج مجموعه من العوامل التي تؤثر  
تؤثر فيه ويتاثر بها (١) , لذا تحظى دراسته تركيب السكان باهمية بالغة في الدراسات السكانية , كونها  
توضح الاختلافات النوعية للمعلومات الكمية التي توفرها احصاءات السكان (٢), التي يمكن من خلالها  
معرفة مدى تاثير العمليات الديموغرافية الحيوية والهجرة على فئات السن ونسبة المجتمعات ومدى  
قدرتها على توفير القوى العاملة اللازمة للتنمية واعالة المجتمع (٣), التغيرات الحاصلة في تركيب  
السكان خلال مدة معينة ستقود الى التغيرات في عدد من المجالات وخاصة الاقتصادية والاجتماعية  
والديموغرافية , ولتركيب السكان علاقة واضحة بتوزيع السكان ونموهم , فالتركيب النوعي والعمرى  
يكاد يكون من اهم العوامل المؤثرة في التغيرات الديموغرافية , اذ ان توزيع السكان بحسب فئات الاعمار  
والنوع يحدد بتطورهم فهو يؤثر من جهة تكوين الولادات والوفيات ومن ثم في اتجاه الخصوبة ومقدار  
الزيادة الطبيعية , كما يؤثر في الهجرة من جهة اخرى وذلك لارتباطه بالقوى الانتاجية للسكان .

---

(١)- فتحي ابو عبانه , جغرافية السكان , الطبعة الثالثة , دار النهضة العربية للطباعة والنشر , بيروت , ٢٠٠٢ , ص ٣١٩ .

(٢)- عبد علي حسين الخفاف و عبد مخور الريحاني , جغرافية السكان , جامعة البصرة , ١٩٨٦ , ص ٣٢١ .

(٣)- عباس فاضل السعدي , سكان الوطن العربي ( دراسة في الملامح الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية , الطبعة الاولى  
مؤسسة دار الوراق ,



كما يؤثر في الهجرة من جهة أخرى وذلك لارتباطه بالقوى الانتاجية للسكان ومقدار فعاليتهم الاقتصادية (١) , كما ان دراسة تركيب السكان تشير الى توزيع السكان في المجتمع بمقتضى فئات تتميز بصفات طبيعية بايولوجيه اجتماعيه واقتصادييه ودراسة هذا التوزيع تعطي نتائج حاسمة لرسم السياسات الاقتصادية والاجتماعيه والديموغرافيه للمجتمع ومن ثم تتيح امكانية تكوين صورة شاملة عما يملكه المجتمع من قوى عاملة .

#### ١- التركيب النوعي Gendrstrutre :

يعبر عن تقسيم السكان الى ذكور واناث بنسبة النوع او الجنس (Gendrrbio) وهي تشير الى عدد الذكور لكل مائه او الف من الاناث ويمكن الحصول عليها بقسمة عدد الذكور الكلي على عدد الناث الكلي وضرب الناتج في مائه . ومن الحقائق المعروفة ان عدد الذكور ليست متبانية تباينا واسعا في المجتمعات المختلفة وفي ظل سيادة الظروف الاعتيادية , أي عدم تعرض سكان المجتمع للحروب او الهجرة او بعض الوقائع الحيوية الاخرى وانها تبلغ عادة الولادة نحو (١٠٥) ذكور لكل مائه انثى , وقد ترتفع بعض الشئ فتصل الى (١٠٧) او تنخفض أي (١٠٢) الا انها تدور حول (١٠٥) ذكور لكل مائه من الاناث (٢) .

---

(١)- عباس فاضل السعيدى , دراسات في الجغرافيه , منشأة المعارف بالاسكندريه , جامعتي بغداد وصنعاء , ١٩٨٠ , ص ٢١١ .

(٢) - فوزي سهاونة , مبادئ يموغرافية , الطبعة الاولى , الجامعه الاردنية , ١٩٨٢ , ص ١٣٠ .

ويعد التركيب النوعي للسكان من اهم الصفات الديموغرافية الاساسيه التي تؤثر بطريقه مباشرة على عدد المواليد والوفيات ووقائع الزواج (١) , وتبرز قيمة التركيب النوعي من خلال اهميته الاقتصادي والاجتماعيه بفعل الاختلافات ما بين قوى الذكور والاناث وتباين متطلبات كل منها (٢) , كما ان نسبة الذكور الى الاناث تعطي للمجتمع شكله العام ودرجة نشاطه وتفاعله , حيث يكون النشاط اكثر في حالة التوازن والعكس من ذلك في حالة غلبت احد النوعين (٣) , وان نسبة الذكور والاناث في السكان لها اثر كبير في تكوين شكل الجماعه وسرعة حركتها فاذا انخفضت نسبة الذكور او الاناث في سن الزواج فان نسبة الزواج تقل ومن ثم ينخفض المعدل الاجمالي للمواليد لذا يلاحظ اهتمام الباحثين بهذا النوع من التركيب (٤) , وتظهر اهمية التركيب النوعي كذلك من خلال معرفة كفاءة قدرة السكان الانتاجية والاقتصادي والديموغرافية من حساب السكان النشطين ومعرفة عدد الاناث في سن الانجاب والتنبؤ بالزيادة المستقبلية للسكان , وتتأثر نسبة النوع في المجتمعات زيادة ونقصانا بعوامل عدة اهمها (٥) :

- \*- الهجرة الوافدة او المغادرة لكل من الذكور والاناث .
- \*- تباين معدلات الوفيات لكلا النوعين في الاعمار المختلفة .
- \*- الاخطاء الاحصائيات في البيانات التي يشملها التعداد مثل النقص في تسجيل عدد الذكور .
- \*- الحروب التي تؤدي الى زيادة كبيرة في وفيات الذكور .

---

(١)- P H Lands population problem newyork American book 1993 p 191

(٢)- عبد علي الخفاف ومحمد احمد عقله المؤمني , جغرافية السكان (دراسة ادب السكان وديموغرافية الوطن العربي ) , الطبعة الاولى , دار الكندي للطباعة , الاردن , ٢٠٠١ | ص ٢٤٢ .

(٣)- عبد الله الطرازي , مبادئ علم السكان , الطبعة الثانية , دار الفرقان للطباعة والنشر , عمان , ١٩٩١ , ص ٧٥ .

(٤) - لين - ت سمث , اساسيات علم السكان ,ترجمة السيد محمد غلاب وفؤاد اسكندر , المكتب المصري الحديث , الاسكندرية , ١٩٧١ , ص ٣٣٧ .

(٥) - فتحي محمد ابو عبانه , جغرافية السكان , مصدر سابق , ص ٣٠٢ .

لذلك فان دراسة التركيب النوعي تعني الكثير من النواحي الديموغرافية لما لها من قيمة عملية كبير (١). ومن خلال بيانات الجدول (٣) والشكل (٢) وتوضح نسبة بحسب الفئات العمرية لسكان المحافظة , فانها تشير الى انخفاض نسبة النوع في عام ١٩٩٧,نسبة مقارنه بعام (٢٠٠٧) الذي سجل نسبة بلغت (١٠١,٢) فالنسبة لتعداد ١٩٩٧ سجلت نسبة النوع في الفئات العمرية (٤٠-٤٩) سنة نسبة بلغة (٩٧,٣) ذكور لكل مائة انثى لتعاود الارتفاع مرة اخرى لتبلغ (١٠٠,٢) في الفئة العمريه (٥٥-٥٩) ثم تنخفض النسبة مرة اخرى لتبلغ (٦٨,٨) ذكر لكل مائة انثى في الفئة العمريه (٨٠) فاكثر اما في عام ٢٠٠٧ فيبدوا من الجدول (٥) والشكل (٤) ارتفاع نسبة النوع في الفئات العمريه التي تقل عن (٣٥سنة) اذ تراوحت النسب بين (١٠٠,٣-١٠٥,٤) ذكر لكل مائة انثى .

---

(١) - عبد علي الخفاف , جغرافية العالم الاسلامي , الطبعة الثانيه , دار الشروق للنشر , عمان , ٢٠٠٦ , ص ١٨٦ .

جدول ( ٣ )  
توزيع نسبة النوع ( ذكر لكل مائة أنثى ) بحسب الفئات العمرية محافظة ذي قار للمدة ( ١٩٩٧ - ٢٠١٢ )

نسبة النوع ( * )		فئات الأعمار
عام ٢٠١٢	عام ١٩٩٧	
١٠٥ و ٢	٩٧ و ٣	٤٠٠
١٠٥ و ٤	١٠٣ و ٩	٩ - ٥
١٠٣ و ٥	١٠٤ و ٣	١٤ - ١٠
١٠٣ و ٥	٩٩ و ٨	١٩ - ١٥
١٠٣ و ٥	٩٣ و ٧	٢٤ - ٢٠
١٠٢ و ٠	٩٦ و ٣	٢٩ - ٢٥
١٠٠ و ٣	٩٥ و ١٢	٣٤ - ٣٠
٩٨ و ١	٧٣ و ٣	٣٩ - ٣٥
٩٤ و ٣	٨٤ و ٤	٤٤ - ٤٠
٩٢ و ٤	٨٥ و ٦	٤٩ - ٤٥
٩١ و ٠	٩٩ و ٣	٥٤ - ٥٠
٩٠ و ٤	١٠٠ و ٢	٥٩ - ٥٥
٩١ و ٦	٧٩ و ٤	٦٤ - ٦٠
٨٨ و ٩	٧٩ و ٩	٦٩ - ٦٥
٩٢ و ٢	٦٩ و ٣	٧٤ - ٧٠
٧٩ و ٩	٧٠ و ٣	٧٩ - ٧٥
٧٩ و ١	٦٨ و ٨	٨٠ فأكثر
١٠١ و ٢	٩٥ و ٥	المحافظة

- جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ( محافظة ذي قار ) , بغداد , ١٩٩٩ , جدول (٢١) , ص ٧٥.

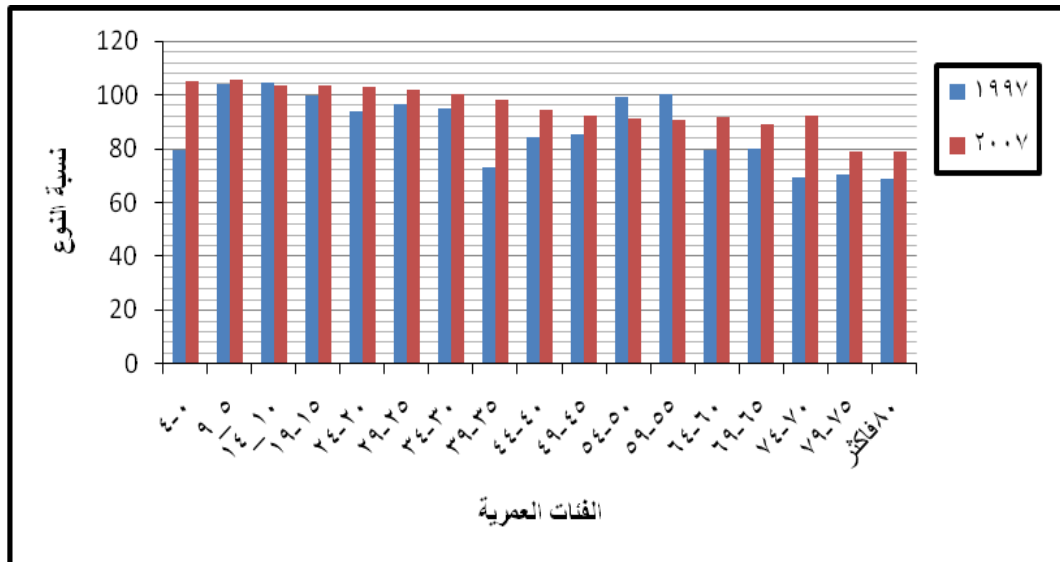
- جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة , تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٠٧, بغداد , جدول , (٢٠) , ص ٣٣. (\* ) نستخرج نسبة النوع لأية فئة عمرية على وفق المعادلة الآتية :-

$$\text{نسبة النوع} = \frac{\text{عدد الذكور لفئة معينة}}{\text{عدد الإناث لنفس الفئة}} \times 100$$

ينظر :- محمد السيد غلاب , محمد صبحي عبد الكريم, السكان ديموغرافياً وجغرافياً , دار الجليل للطباعة , القاهرة, ١٩٦٣, ص ٩٩.

أخذت هذه النسب بالانخفاض التدريجي حتى الفئة العمرية (٨٠ فأكثر ) , إذ تراوحت النسب بين (١-٩٨,١-٧٩) ذكراً لكل مائة أنثى , وهذا يتماشى مع ما يشير إليه المختصون من ان وفيات الذكور ترتفع مع تقدم العمر في الفئات العمرية الكبيرة نتيجة لتعرض الذكور لمتاعب الحياة ومخاطرها وممارستهم للأعمال والنشاطات والفعاليات المرهقة أكثر من الإناث , ولعل انخفاض نسبة النوع في الفئات العمرية (٤٠-٥٠) في عام ١٩٩٧ يعود إلى الظروف الاستثنائية التي شهدتها العراق بعد احداث عام ١٩٩٠ وماترتب على ذلك من تداعيات خطيرة نتيجة للحصار الاقتصادي الذي فرض على الشعب العراقي والهجرة الخارجية حيث قدرها احد الباحثين بـ (٤,٦٥٠) مليون نسمة عام ٢٠٠٥<sup>(٢)</sup>. شكل ( ٢ )

توزيع نسبة النوع (ذكر لكل مائة انثى) بحسب الفئات العمرية في محافظة ذي قاره للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) .



المصدر :- الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٥) .

أما نسبة النوع بحسب الوحدات الإدارية في المحافظة فيتضح من خلال الجدول ( ٤ ) إن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور بشكل ملحوظ. حيث بلغت نسبة الذكور (٤٩%) من إجمالي السكان في حين بلغت نسبة الإناث (٥١%) بحسب تعداد ١٩٩٧, وانعكست الصورة لصالح الذكور في عام ٢٠٠٧ وبنسبه بلغت (٥٠,٣%) من إجمالي السكان . في حين سجلت نسبة الإناث (٤٩,٧%) , أما نسبة النوع فمن خلال بيانات الجدول ( ٤ ) يتضح إنها كانت في عام .

(١) - هاشم كاظم نعمة , الهجرة الخارجية في العراق وتأثيرها في النسبة السكان ,مجلة الثقافة الجديدة ,امستردام, ٢٠٠٥, ص٣

#### جدول ( ٤ )

التوزيع النسبي للسكان ونسبة النوع بحسب الوحدات الاداريه والجنس في محافظة ذي قار وفقا لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠١٢.

٢٠١٢			١٩٩٧			الوحدات الإدارية
نسبه النوع	إناث %	ذكور %	نسبه النوع	إناث %	ذكور %	
١٠١و٨	١٤	١٤و٢	٩٦و٠	١٤و٦	١٤	مركز قضاء الناصرية
١٠١و٢	١و٢	١و٢	٩٦و٣	١و٢	١و٢	ناحية الإصلاح
٩٧و٥	١و٤	١و٣	٩٢و٥	١و٤	١و٣	ناحية البطحاء
٩٨و٣	١و٧	١و٧	٩٣و٥	١و٧	١و٦	ناحية سيد دخيل
١٠٢و٣	٣و٩	٤	٩٧و١	٣و٩	٣و٨	مركز قضاء الرفاعي
١٠٣و٨	٢و٤	٢و٥	٩٨و٥	٢و٥	٢و٥	ناحية قلعة سكر
١٠١و٥	٢و٦	٢و٦	٩٦و٤	٢و٦	٢و٥	ناحية النصر
١٠١و٤	١و٤	١و٤	٩٦و٣	١و٤	١و٤	ناحية الفجر
١٠٠و٤	٣	٣	٩٥و٥	٣و٢	٣	مركز قضاء سوق الشيوخ
١٠٠و٦	١و٨	١و٨	٩٦و٠	١و٨	١و٧	ناحية العيكة
١٠٢و٧	١و١	١و٢	٩٧و٦	١و١	١و١	ناحية الفضيلة
٩٩و٢	٠و٥	٠و٥	٩٤و٤	٠و٥	٠و٤	ناحية الطار
٩٦و٢	٠و٨	٠و٨	٩٠و٩	٠و٩	٠و٨	مركز قضاء الجبايش
٩٧و٣	٠و١	٠و١	٩٢و٠	٠و١	٠و١	ناحية الحمار
٩٧و٧	١و١	١	٩٢و٦	١و١	١	ناحية الفهود
١٠١و٧	٥و٩	٦	٩٦و٢	٦و١	٥و٩	مركز قضاء الشطرة

١٠٠و٦	٢و٣	٢و٣	٩٥و٧	٢و٣	٢و٣	ناحية الدواية
١٠١و٤	٣و١	٣و١	٩٦و٤	٣و١	٢و٩	ناحية الغراف
١٠١و٢	٤٩و٧	٥٠و٣	٩٥و٥	٥١	٤٩	المحافظة

المصدر :- الباحثة اعتمادا على بيانات الملحق (٤) .

١٩٩٧ لصالح الاناث في المحافظه (٩٥,٥) ذكرا لكل فئة انثى, ويعود انخفاض نسبة النوع هذه الى اسباب عدة منها التباين في معدلات الولادات والوفيات لكلا الجنسين , فضلا عن ذلك ما مر به العراق من ظروف بعد احداث ١٩٩٠ , وانعكاسات الحضاء الاقتصادي الذي دفع الكثير من الذكور للعمل والهجرة خارج العراق لانخفاض المستوى المعاشي , اما في عام ٢٠٠٧ فان نسبة النوع اخذت بالاستقرار فبلغت (١٠١,٢) ذكرا لكل مائة انثى , مما يدل على ان ولادات الذكور غالبا ما تزداد على الاناث , كما يتضح من الجدول ان نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور في اغلب الوحدات الادارية عام ١٩٩٧ , اذ سجل من الجدول ان مركز قضاء الناصرية اعلى نسبة للاناث بلغت (١٤,٦%) من اجمالي السكان , يقابلها (١٤%) للذكور , يليه مركز قضاء الشطرة بنسبة (٦,١%) للاناث مقابل (٥,٩%) ثم مركز قضاء الرفاعي بنسبة (٣,٩%) لاناث مقابل (٣,٨%) للذكور , يليه مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٣,٢%) لاناث مقابل (٣%) للذكور , وهذا يعود الى توفير النشاطات والفعاليات الاقتصادية في هذه المراكز , مما اتاح لها ان تصبح مراكز جاذبة للسكان .

اما في عام ٢٠١٢ فيتضح من الجدول ( ٤ ) ارتفاع نسبة الذكور على الاناث في اغلب الوحدات الادارية ففي مركز قضاء الناصرية بلغت نسبت الذكور (١٤,٢%) من اجمالي السكان مقابل (١٤%) لاناث , يليه مركز قضاء الشطرة بنسبة (٦%) للذكور مقابل (٥,٩%) لاناث , ثم مركز قضاء الرفاعي بنسبة (٤%) للذكور , (٣,٩%) لاناث فيما تساوي نسبة الذكور والاناث في مركز قضاء سوق الشيوخ وبنسبة بلغت (٣%).

#### التركيب العمري Agestructure :

يعد التركيب العمري احد المؤشرات الديموغرافية المهمة التي تركز عليها الدراسات البشرية المختلفه ومنها جغرافية السكان , وذلك لدلالاتها الخاصة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي واثره في الخصائص

الديموغرافية المختلفة ,ومن ثم تعتمد على معرفة تركيب السكان بحسب فئات السن (١). كما يعد التركيب العمري بمثابة القاطرة الديموغرافية التي تسرع نمو السكان او تبطأه (٢) , اذ ان نمط توزيعها في منطقه من المناطق يكشف عن كثير من الصفات التي يهتدي بها المخططون , فنشاط الحياة الاقتصادية يعتمد اى حد كبير على عدد الشباب والقادرين على العمل والانتاج (٣) , فهو يحدد نسبة السكان في سن العمل , وهو فوق ذلك يحمل في طياته اتجاهات التطور الديموغرافي في المستقبل (٤) , ويقصد بالتركيب العمري للسكان عدد او نسبة كل من مجموعات السكان موزعه بحسب فئات السن المختلفة (٥).

(١)- باسم عبد العزيز عمر العثمان , اساليب استخدام الطرق الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسكان (دراسة تطبيقية لتعدادات السكان).

مجلة الجمعية الجغرافية العراق , العدد (٢٤) , ٤٠٠٠ , ص ١٥٣ .

(٢)- علي لبيب , جغرافية السكان (الثابت والمتحول), الطبعة الثانية , الدار العربية للعلوم , بيروت , ٢٠٠٤ , ص ١١٥ .

(٣)- منير اسماعيل ابو شاور واخرون , مصدر سابق , ص ٨٠٠ .

(٤)- سعاد نور الدين , السكان والتنمية , الطبعة الاولى , دار المنهل البناني للنشر , بيروت , ٢٠١٠ , ص ٥٦٨ .

(٥)- طه حمادي الحديثي , جغرافية السكان , الطبعة الثانية , دار الكتب للطابعه والنشر , جامعة الموصل , ٢٠٠٠ , ص ٦١٢ .

وتتجلى اهمية هذه الدراسة في تشخيص وتحديد السكان النشطين اقتصاديا في الفئات العمرية من

(١٥-٦٤) سنة وتحديد القوى الفعليه لما لها من علاقة في معرفة ابعاد مستوى الدخل السنوي ومدى

الاعلة وتشخيص مستوى البطاله كما ونوعا , ومدى الحلول المناسبه لايجاد فرص عمل مناسبة لها , و

تلجأ الدراسات السكانيه الى تناول التركيب العمري تصنيف السكان الى ثلاث فئات عمريه على وفق سن

العمل وهي (١) :

\*- فئة صغار السن دون (١٥ سنة) السكان دون العمل .

\*- فئة متوسطي السن (١٥ - دون ٦٥ سنة) السكان في سن العمل .

\*- فئة كبار السن (٦٥ سنة فاكثر) السكان فوق سن العمل .

ومن خلال تحليل بيانات جدول (٧) والشكلين (٥أ) و(٥ب) يمكن ان نستنتج ان محافظة ذي قار تتمتع

بهرم سكاني ذو قاعدة عريضة مع اتساع في الوسط وضيق في قمة الهرم خلال عام ١٩٩٧ , اذ ان

نسبة فئة السكان دون سن (١٥ سنة) بلغت (٣,٦٤%) من اجمالي سكان المحافظة وهي تتوزع بواقع



(٢٣,٣%) للذكور و(٢٣%) للإناث , فيما سجلت الفئة الوسطى (١٥ - ٦٤ سنة ) نسبة (٤٩,٧%) بلغت نسبة الذكور (٢٤%) والإناث (٢٥,٧%) , فيما شكلت فئة كبار السن (٦٥ سنة) فأكثر نسبة بلغت (٤%) شكا الذكور منها (١,٦%) والإناث (٢٥,٧%) , من إجمالي سكان المحافظة .  
ونستنتج من ذلك ارتفاع نسبة السكان في الفئات العمريه (١٥-٦٤ سنة) للذكور والإناث , وهذا يدل على ارتفاع نسبة السكان النشطين اقتصاديا في منطقة الدراسة .

Glennt trewathe Ageogrphy of population World pattern Joheliy newrok -(١)  
1969 p 122

جدول ( ٤ )

التوزيع النسبي بحسب فئات أخمسيه والجنس ذي قار لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠١٢ .

٢٠١٢		١٩٩٧		الفئات العمرية
الإناث %	الذكور %	الإناث %	الذكور %	
٨و٣	٨و٧	٩و٣	٩و١	٤٠٠
٧	٧و٤	٧و٤	٧و٧	٩ - ٥
٦	٦و٢	٦و٣	٦و٥	١٤ - ١٠
٢١و٣	٢٢و٣	٢٣	٢٣و٣	المجموع
٥و٥	٥و٥	٦	٦	١٩ - ١٥
٤و٥	٤و٧	٤و٨	٤و٥	٢٤ - ٢٠
٣و٩	٤	٤و١	٣و٩	٢٩ - ٢٥
٣و٣	٣و٣	٢و٨	٢و٧	٣٤ - ٣٠
٢و٧	٢و٧	١و٨	١و٣	٣٩ - ٣٥
٢و٢	٢و١	١و٩	١و٧	٤٤ - ٤٠
١و٧	١و٦	١و٨	١و٥	٤٩ - ٤٥
١و٤	١و٢	١و١	١و١	٥٤ - ٥٠

١ و١	١	٠ و٨	٠ و٨	٥٩ - ٥٥
٠ و٨	٠ و٧	٠ و٦	٠ و٥	٦٤ - ٦٠
٥٦ و٩	٢٦ و٨	٢٥ و٧	٢٤	المجموع
٠ و٦	٠ و٥	٠ و٧	٠ و٥	٦٩ - ٦٥
٠ و٤	٠ و٣	٠ و٦	٠ و٤	٧٤ - ٧٠
٠ و٣	٠ و٢	٠ و٥	٠ و٣	٧٩ - ٧٥
١ و٥	٠ و٢	٠ و٦	٠ و٤	٨٠ فأكثر
١ و٥	١ و٢	٢ و٤	١ و٦	المجموعة
٤٩ و٧	٥٠ و٣	٥١ و١	٤٨ و٩	المجموعة الكي

المصدر :- الباحثة اعتمادا على الملحق (٥) .

وفيما يتعلق بالفئات العمرية الخمسية للهرم السكاني لعام ١٩٩٧ , فقد شكلت فئة (٠-٤) سنة نسبة

بلغة (٤, ١٨%) وبواقع (١, ٩%) للذكور و(٣, ٩%) للإناث وهي اعلى نسبة للسكان في المحافظة

تليها الفئة العمرية (٥-٩) سنة بواقع (٧, ٧%) للذكور و (٧, ٤%) للإناث من اجمالي السكان . اما الفئات العمرية الاخرى فهي تتدرج تدرجا طبيعيا الى قمة الهرم السكاني . اما في عام ٢٠١٢ فان صورة الهرم السكاني لم تتغير بشكل ملحوظ كما يتضح ذلك من جدول (٥) والشكلين (٣) و (٤) حيث يلاحظ ان فئة العمر (١٥ - ٦٤) سنة ظلت تتمتع باعلى نسبة اذ بلغت (٧, ٥٣%) من اجمالي سكان المحافظة منها (٨, ٢٦%) للذكور و (٩, ٢٦%) للإناث تليها فئة العمر ما دون سن (١٥ سنة) التي شكلت نسبة (٦, ٤٣%) من اجمالي سكان المحافظة بنسبة

(٣, ٢٢%) للذكور و (٣, ٢١%) للإناث في حين تقلص الهرم السكاني للفئات العمرية (٥٥ سنه) فأكثر

لكل من الذكور والاناث وبنسبة بلغت (٧, ٢%) الا ان نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور اذ بلغت (٥, ١%)

مقابل (٢, ١%). وهذا دليل على قدرة الاناث فيسليوجيا في التغلب على الامراض خلال مراحل العمر

المختلفه وان ضالة الهرم السكاني لعام ٢٠٠٧ ولكل من الذكور و الاناث يدل على ارتفاع نسبة الاعالة

وذلك لان الفئة العمرية (١٥ - دون ٦٥ سنة) هي التي تتحمل عبء الاعالة للفئات العمرية (اقل من ١٥)



# المبحث الثالث

## نمط الوفيات بحسب النوع

### المبحث الثالث

#### نمط الوفيات بحسب النوع

تتأثر الوفاة بعاملين السن والنوع تأثيرا كبيرا , فان هناك اعتبارات اخرى تؤثر في الوفاة بالاضافة الى هذين العاملين البيولوجيين كنمط الحياة في الريف والحضر, والتفاوت الاجتماعي والاقتصادي بين المجموعات السكانية في البيئة الواحدة (١) , وتعتمد الكثير من دراسات الوفيات بحسب العمر والنوع على ما يعرف بـ (جدول الحياة) وهو جدول احصائي ينشأ على اساس الظروف السائدة للوفاة اذ مستواها عند اية فئة

عمرية خلال فترة اساس معينة , وتوقع الحياة عند هذه الفئة او مايعرف بامد الحياة (٢) . وغالبا ما تكون معدلات الوفيات بين الذكور اعلى منها بين الاناث لا سيما بالنسبة لوفيات الاطفال وكبار السن بالنسبة لبقية فئات السن (٣) , الامر الذي يعبر عن زيادة عدد الاناث على عدد الذكور في معظم المجتمعات السكانية فقد اثبتت الدراسات على مستوى العالم ان هناك الاناث نساء مقابل كل رجلين في الاعمار المتقدمة (٤) . وعلا الرغم من ان اعداد مواليد الذكور اكثر من مواليد الاناث في اغلب الاحيان وهو مايسمى بنسبة (الذكور) الا ان الذين يبقون على قيد الحياة يساوي عددهم في سن الخامسة (٥) . وهي ظاهرة ديموغرافية مألوفة في المجتمعات , ولاشك في ان التباين في معدل الوفيات النوعي سيؤدي الى تباين توقع الحياة النوعي ايضا اذ ان توقع الحياة لدى الاناث اطول منه عند الذكور وهذا يبدو واضحا من خلال معدل الوفيات النوعي الخاص بالعمل فيكون اعلى في حالة الذكور منه في حالة الاناث (٦) . كما يوشير اليه جدول (٦) .

(١) - فتحي ابو عيان , جغرافية السكان اسس وتطبيقات , دار المعرفة الجامعه للطبع والنشر , الاسكندرية , ٢٠٠٨ , ص ١٦٦ .

(٢) - فتحي ابو عيان , المصدر نفسه , ص ١٦٤ .

(٣) - عبد الفتاح محمد وهيبه , جغرافية الانسان , دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , ١٩٧١ , ص ٨١ .

(٤) - احمد علي محمود , مقدمة في علم السكان , ط ١ , دار الكتب الوطنية , بنغازي , ٢٠٠٧ , ص ١١٢ .

(٥) - عبد الحسين الزينبي , الاحصاء السكاني , ط ٢ , دار الحرية للطباعة , بغداد , ١٩٧٥ , ص ٢١٥ .

(٦) - ت - الين سميث | محمد سيد غلاب , فؤاد سكندر , اساسيات علم السكان , المكتب المصري الحديث , الاسكندرية , ١٩٧١ ,

ص ٤٦٩ .

جدول ( ٦ )  
توقع الحياة في العراق لسنة ٢٠١٣ .

المحافظة	ذكور	إناث
بغداد	٦٨ و ٢١	٧٢ و ٤٧
البصرة	٧٢ و ٧٥	٧٢ و ٥٤
نينوى	٧١ و ٢٥	٧٧ و ٠٩
ميسان	٧٢ و ٩٤	٧٥ و ٣١
القادسية	٧٣ و ٢٢	٧٤ و ٠٤
ديالى	٦٨ و ٤٧	٧٤ و ٥٨
الانبار	٧٦ و ٣٤	٧٩ و ٠٤
بابل	٧١ و ٣٠	٧٤ و ٧١

٧٣ و١٨	٧١ و٢٢	كربلاء
٧٥ و٧٤	٧١ و٣٨	كركوك
٧٣ و٧٨	٧٠ و٨٩	واسط
٧٥ و٢٩	٧٣ و٦٩	ذي قار
٧٤ و٥٠	٧٢ و٩٣	المنشي
٧٩ و٦٤	٧٥ و٠٥	صلاح الدين
٧٣ و١١	٧٠ و٣٤	النجف
٧٢ و٧٧	٧١ و١٢	مجموعة بدون إقليم كردستان
٧٣ و٢٤	٧١ و٧٣	أربيل
٦٨ و٥٠	٧١ و٧٦	دهوك
٧٨ و٧٦	٧٦ و٢٦	السليمانية
٧٤ و٤٥	٧١ و٤١	المجموع الكلي

المصدر :- جمهورية العراق ,وزارة الصحة , دائرة صحة الديوانية , التقرير الإحصائي السنوي ٢٠١٣ ، جدول (١-٥) توقع الحياة في العراق ص ٢٠ .

ومن خلال متابعة جدول (٦) يتضح ان متوسط العمر بين الاناث اكبر مما هو عليه بين الذكور في جميع محافظات العراق , ماعدا محافظة البصرة فقد كان توقع الحياة بين الذكور والاناث متساو , علما ان توقع الحياة الكلي في العراق بالغ (٧١,٤١) للذكور و (٧٤,٤٥) للاناث لسنة ٢٠١٣ , بينما بلغ توقع الحياة في منطقة الدراسة (٧٣٠,٦٩) للذكور و (٧٥٠,٢٩) للاناث للسنة ذاتها (١) .

ويتضح من الجدول رقم ( ) ان عدد الوفيات للذكور اعلى بالنسبة للاناث في عموم القطر لعام ٢٠١٥ اذ بلغ عدد الذكور (٨٤٣٦٠) بمعدل (٤٦,٦) بالالف اما الاناث فقد بلغ عدد الوفيات (٥٩٧٠٥) وبمعدل

(٣,٣%) بالالف , ويرجع ارتفاع معدل الوفيات للذكور بسبب العمليات الارهابية والعمليات العسكرية التي

تقضي يوميا على عدد كبير من الذكور في عموم القطر .

اما في منطقة الدراسة فقد بلغ عدد الوفيات الذكور (٤٠٠٤) وبمعدل (٣,٩) بالالف اما الاناث فقد بلغ

(٣٣٧٨) وبمعدل (٣,٤) بالالف .

---

(١)- محسن عبد الصاحب مصطفى , التحليل المكاني لامراض المتوطنه في العراق , مطبعة الرشاد , بغداد , ١٩٧٩ , ص١٦١ .

جدول (٦)  
التوزيع العددي للوفيات في العراق لعام ٢٠١٤

المجموع Total	الوفيات Deaths		المحافظة
	Female إناث	Male ذكور	
46172	17974	28198	بغداد
12021	5990	6531	البصرة
11555	3927	7628	نينوى
2886	1284	1602	ميسان

4612	2213	2399	الديوانية
6243	2293	3950	ديالى
NA	NA	NA	الانبار
6990	3315	3675	بابل
5163	2307	2856	كربلاء
5845	2199	3646	كركوك
4648	2140	2508	واسط
7382	3378	4004	ذي قار
2813	1307	1506	المتنى
1893	644	1249	صلاح الدين
6496	3051	3445	النجف
124719	51522	73197	مجموعة بدون إقليم كردستان
6326	2721	3605	أربيل
6372	2843	3529	دهوك
6648	2019	4029	السليمانية
144665	59705	84360	المجموع الكلي

### التقرير الإحصائي السنوي 2015

#### جدول (٧) معدل الوفيات في العراق لعام ٢٠١٤

معدل الوفاة الخام لكل 1000 نسمة من السكان	معدل الوفاة الخام لكل 1000 نسمة من الإناث	معدل الوفاة الخام لكل 1000 نسمة من الذكور
Grade deathrate per 1000 Population	Grade deathrate per 1000 Female	Grade deathrate per 1000 Male
5.9	4.7	4.2
4.3	4.0	4.7
3.2	2.1	4.4



2.7	2.4	3.0
3.7	3.7	3.8
4.0	3.0	4.9
NA	NA	NA
3.5	3.4	3.7
4.4	4.1	4.8
3.8	2.9	4.1
3.5	3.3	3.8
3.7	3.4	3.9
3.6	3.4	3.8
1.2	0.9	1.6
4.6	4.4	4.9
4.2	3.5	4.9
3.6	3.1	4.0
5.2	5.2	5.1
3.2	2.6	3.9
4.0	3.3	4.6

المصدر :- جمهورية العراق , وزارة الصحة , التقرير الإحصائي السنوي العام 2015.

# المبحث الرابع

## التوزيع الجغرافي لوفيات الاطفال الرضع

المبحث الرابع

التوزيع الجغرافي لوفيات الاطفال الرضع

يعد التوزيع نقطة البداية لاية دراسة جغرافيه , وخطوة لازمة لفهم سلوك اية ظاهرة جغرافيه , وهو

المرحلة النهائية لمجموعة من العلاقات يترتب عليها موقع الظاهرة وحجمها (١). وبما ان ظاهرة الوفيات تتسم بالتباين مابين الوحدات الاداريه وهذا يقودنا الى التباين بين وفيات الامراض والحوادث لذلك كان لزم علينا ان ندرس التوزيع الجغرافي لهذه الظاهرة لان دراسة التوزيع تحظى باهمية كبيرة عند الجغرافيون وذلك لما تقدمه من تباينات في توزيع حجم الظاهرة في الوحدات الادارية. من خلال التوزيع الجغرافي يتعرف الباحث على اسباب هذا التوزيع ومؤثراته ونتائجه

. الوفيات الرضع :

ويقصد بهم المواليد الذين لم يتجاوزوا العام الاول من اعمارهم وما زال الحليب المادة الاساسية لغذائهم (١).

وعلى الرغم من ان الرضاعة قد تستمر لمدة عامين الا ان التعبير هنا يحدد الرضع ممن لم يتموا عامهم

الاول , فضلا عن ذلك فقد اخذت ظاهرة الوفيات خطا بيانيا واحدا في كل الدول سواء المتقدمه منها ام

الناميه (٢) . وتبعا للتطور العلمي والطبي والاقتصادي بدأ التعرف على ظاهرة انخفاض الوفيات , وقد اتخذت هذه

العملية في بداية الامر صفة التراجع البطئ فبقى معدل الوفيات لفترة طويلة مرتفعا مقارنة مع المعدلات

الحاليه (٣) .

---

(١) - صفوح فير , الجغرافيه موضوعاتها ومناهجها واهدافها , دار الفكر , دمشق , ٢٠٠٠ , ص ٢٤٠ .

(٢) - الامم المتحدة الجنة الاقتصادية الاجتماعيه لغربي اسيا , المعجم الديموغرافي متعدد اللغات , ط ٢ , السقر العربي , ص ٨٩ .

(٣) - صباح بقر الشام و, التحليل المكاني لوفيات الاطفال الرضع المسجلة في محافظة المثنى , رسالة الماجستير , كلية التربية للبنات , جامعة الكوفة , ٢٠١١ , ص ٣٥ .

(٤) - عبد الله ابراهيم , المسألة السكانية وقضية الاسرة في البلدان العربيه , ط ٢ , بيروت , ٢٠١٢ , ص ٦٠ .

وهناك علاقة طردية بين معدلات وفيات الاطفال الرضع ومعدلات الوفيات العامه , اذ ترتفع الثانيه اذا

ارتفعت الاولى الا في المجتمعات التي تشهد تعمر بالسكان , ففي المانيا تكون معدلات وفيات الاطفال اعلى

من معدلات الوفيات العامه اما بقية الدول الاخرى التي لم تشهد تعمرًا سكانيًا يزيد فيها معدلات وفيات الاطفال على معدلات الوفيات العامه (١) , ويواجه حساب معدلاتها الكثير من المشاكل اهمها ان الكثير من الاطفال الرضع يموتون بعد الولادة مباشرة الى جانب وجود الخطأ نتيجة عدم التمييز بين الاطفال المتوفين والاطفال المولودين امواتا (٢) .

وعلى صعيد العالم فان الانخفاض الواضح للوفيات في بداية القرن العشرين نتيجة لارتفاع مستوى الدخل وتحسن اوضاع المعيشة , فضلا عن تطور الخدمات الصحية العامة الا ان انخفاض نسبة الوفيات الكليه وهبوط النسب الكبيرة جدا من وفيات الاطفال الرضع هو ابرز واقع ديموغرافي في نصف القرن الماضي والذي كان نتيجة للتقدم المتواصل في القضاء على الكثير من المخاطر التي تهدد صحة الاطفال (٣) . اذ توفر الماء الصالح للشرب والتطهير الحضري كافيان لوحدهما لتقليص وفيات الاطفال الرضع بمقدار النصف , وتقيد احد دراسات البنك الدولي ان السعي من اجل المساواة بين النساء والرجال في الحقوق في التربيته والعمل والملكيه والمشاركة في الحياة العامة من شأنه ان يقلص وفيات الاطفال الرضع (٤) . ان ارتفاع نسبة وفيات الاطفال الرضع يعود الى جملة من العوامل الحياتيه المتعلقة بفسلجة الطفل وبالظروف المتعلقة بالولادة حيث ظهر ان هناك علاقة وثيقة بين الطرائق التي تتم بها الولادة وبين الوفاة في الايام الاولى (٥) . ويضاف الى ذلك ان معظم اسباب خطر الموت لحديثي الولاده تتجلى وضوحا خلال (٢٤) ساعة الاولى بعد ولادتهم (٦) , تشير بعض الدراسات الا ان امراض الصيف مثل الاسهال والجفاف هي جميعا اسباب تؤدي الى وفاة الطفل , وكذلك الحمل المتكرر للامهات والضعف الناتج من تكرار مرات الولاده في مدى زمني ضيق وما يسبب ذلك من وفيات الاطفال حيث وجد ان النساء اللواتي تكررت مرات حملهن يفقدن اولادهن بصورة اكبر من اللواتي ليس لديهن حمل متكرر , وانهن قد يلدن اطفالا ضعفاء ومن ثم يكونون اكثر عرضه للموت بعد ولادتهم مباشرة بمجرد تعرضهم للامراض (٧) .

(١) - علاء سيد محمود وزميله , السكان من متطورها الديموغرافي , ط ٢ , القاهرة , ٢٠٠٨ , ص ١٢٤ .

(٢) - حسين جحاز ناصر , التباين المكاني لوفيات الاطفال الرضع في محافظة النجف , رسالة ماجستير , كلية الاداب جامعة بغداد , ١٩٩٨ , ص ٣٧٠ .

(٣) - اسامة حميد مجيد , صادق جعفر ابراهيم , التباين المكاني لوفيات الاطفال الرضع في محافظة البصرة للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٩) , مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية , العدد ١ , مجلة ٣٨ , ص ٢٤٠ .

(٤) علي لبيب , جغرافية السكان الثابت والمتحول , ط ١ , تونس , ٢٠٠٣ , ص ١٠١١ .

(٥) - رياض ابراهيم السعدي , الوفيات واتجاهاتها في الجزائر , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية , ص ٦٥ .

(٦) - ياسمين جهاد حمد البياتي , التحليل المكاني لوفيات الاطفال الرضع في محافظة صلاح الدين , رسالة ماجستير , كلية التربية جامعة تكريت , ٢٠١١ , ص ٦٢ .

(٧) - سليمة جواد كاظم المهداوي , التحليل المكاني للوفيات المسجلة في محافظة القادسية , رسالة ماجستير , كلية الاداب , جامعة القادسية , ٢٠١٠ , ص ٧٢ .

ومن المؤشرات التي ترتبط بمستوى وفيات الاطفال درجة التعليم بين السكان بصغة عامة باعتباره القاسم المشترك بين كل رجل وامرأة وبين الاناث في سن الحمل على وجه الخصوص وذلك لان الامومة ورعاية

الاطفال وبناء الطفولة السعيدة الموجهه , فكل هذا بعض من وظائف المرأة الحقيقية , فالمرأة المتعلمه هي

الاقدر عاى تفهم تلك الوظائف والكفائه لاتباع الوسائل الصحية في تغذية صغارها ووقايتهم من الامراض

من المرأة الامية ( ١ ) , وفي العراق لم تشهد الطفولة العراقية منذ ما يقارب الثلاث عقود او اكثر حالة الرفاهية التي يتمتع بها اطفال العالم , بل ان حياة الطفل العراقي تشوبها التشنجات والعوز يكتنفها الخوف والقسوة وستضل مليئه بالموشرات السلبية وسط مجتمع فرض عليه ان يكون عسكري مثالي ( ٢ ) .

#### جدول ( ٨ )

معدلات وفيات الأطفال الرضع في العراق لسنة ( ٢٠١٤ )

المحافظة	معدل الوفيات الأطفال الرضع بالآلاف
بغداد	١٨ و ٨
البصرة	٢٣ و ١
نينوى	١٨ و ٥
ميسان	١ و ٨
القادسية	١٩ و ٨
ديالى	٨ و ٣
الانبار	٥ و ١
بابل	١٨ و ٦
كربلاء	١٦ و ٧
كركوك	١٩ و ٠
واسط	١١ و ٨
ذي قار	١٩ و ٩
المنجى	١١ و ٦
صلاح الدين	*
النجف	٢١ و ٧
مجموعه بدون إقليم كردستان	١٧ و ٤
أربيل	١٨ و ٣
دهوك	١٦ و ٤
السليمانية	١٦ و ٨

المصدر :- الباحثة اعتمادا على :

- جمهورية العراق وزارة الصحة التقرير الإحصائي السنوي لعام ٢٠١٤ جدول (٣-١٤) معدلات الوفيات في العراق , ص ٤٩

\* عدم توفر البيانات

(١) - جاسم عبد العزيز عثمان , سكان محافظة القادسية دراسة في جغرافية السكان , رسالة ماجستير , كلية الاداب , جامعة البصرة , ١٩٩١ , ص ١٢٥ .  
(٢) - لمياء فليح ابراهيم الصليحي , التحليل المكاني لوفيات الاطفال الرضع في محافظة بابل للمدة (١٩٩٧-٢٠١٠) , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة بابل , ٢٠١٢ , ص ٧٥ .

# المبحث الخامس

## العوامل المؤثرة في الوفاة

المبحث الخامس

العوامل المؤثرة في الوفاة

أولا : العوامل الطبيعية :

للعوامل الطبيعية تأثير متباين على صحة الإنسان ويتضح ذلك بتباين الأمراض والحوادث تبعا للبيئة التي يسكنها الإنسان ويمكن القول ان العوامل الطبيعية تأثيرها محدود قياسا بالعوامل البشرية ونظرا لقلّة الدراسات عنها وندرة البيانات المتوافرة عن الوحدات الإدارية سنكتفي بدراسة عاملين مهمين هما (المياه السطحية والتربة).

١ : المياه السطحية :

يعد الماء أساسا للحياة وهو مورد حيوي يركز عليه إنتاج الغذاء ويشكل أهم عناصر البيئة فضلا عن انه

يؤدي دورا رئيسا في التنمية الاقتصادية بجوانبها المختلفة (١). وان قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (وجعانا من الماع كل شئ حي)(٢), يغنينا عن ذكر أهمية الماء ودوره في جميع مفاصل الحياة . إن العلاقة بين الموارد المائية والسكان تكون واضحة حيث يقترن توزيع السكان بمجاري الأنهار عادة ولاسيما المناطق الجافة (٣) .

بعضها ينتشر ضمن السهل الرسوبي في الاجزاء الغربية من المحافظة , ويشمل هذا النوع كل من

التربة الصحراوية والجبسية وترب الكثبان الرملية واخرى صحراوية رملية وحصوية .

---

(١) - علي عبد الزهرة الوائلي , الموارد المائية السطحية في محافظة القادسية واثرها على الزراعه , مجلة الاستاذ , العدد (٥٢) , ٢٠٠٥ , ص ٥٢١ .

(٢) - سورة الانبياء اية (٣٠) .

(٣) - علي حسين عودة البديري , التحليل الجغرافي الديموغرافي للسكان في محافظة القادسية للمدة ( ١٩٠٧-٢٠٠٧ ) , وتوقاته المنقله لعام ٢٠٠٧ , رسالة ماجستير , كلية الاداب , جامعة القادسية , ٢٠١١ , ص ٢٧ .

٣ : تربة الكثبان الرملية :

تكونت هذه التربة بفعل الدور الذي لعبته الرياح في جلب هذه الارسابات من المناطق المجاورة اذ

يرتبط وجود هذه التربة بالكثبان الرملية لذلك فهي تسود في اقصى الجهات الغربية من المحافظة (١) .

تمد بشكل نطاق متقطع من شمال غرب ناحية المجروتنتهي بجنوب غرب ناحية النصر (٢) . وهي تربة ذات نسجه خشنه رملية مزيجيه . وتمثل مصادر المياه الاساس الذي تعتمد عليه المحافظة وهي تتمثل بكل من نهر الفرات وشط الغراف فضلا عن الاهوار والمستنقعات , خريطة (٣) .

أ: نهر الفرات : يدخل نهر الفرات محافظة ذي قار عند الجزء الغربي من ناحية البطحاء , ويمتد

بمجرى موحد حتى خروجه من المحافظة عند الجزء الجنوبي الشرقي وبطول يبلغ (١٦٠ كم) واتساع

ما بين (١٣٠ - ١٨٠) م (٣) , يتفرع نهر الفرات عند مدينة الشيوخ الى (٩٣) جدولاً للجانب الايمن

وبمجموع اطوال يصل الى (٢١٧,٥٠) كم , اما الجانب الايسر فيبلغ عدد جداوله (٣٣) جدولاً بمجموع

طول يصل الى (٩٩,٥٥) كم (٤) .

ويستمر نهر الفرات في مجراه مخترقاً مجموعة من الاهوار اهمها هور الحمار باتجاه ناحية الحمار

في قضاء الجبايش حتى يخرج نهر الفرات من حدود محافظة ذي قار ليدخل حدود محافظة البصرة

باتجاه قضاء المدينة , وان جميع هذه الجداول المتفرعة من نهر الفرات في محافظة ذي قار كان لها

دور في جذب السكان من مناطق اخرى لممارسة الانشطة الاقتصادية ولا سيما النشاط الزراعي .

---

(١) - احد حسين سدخان , مصدر سابق , ص ٧٤ .

(٢) - ماجد عبد الله جابر , مصدر سابق , ص ٩١ ,

(٣) - فيصل عبد منشد , دراسة جغرافية لمنظومة الري في محافظة ذي قار , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية

الاداب - جامعة البصرة , ١٩٩٠ , ص ١٠٥ .

(٤) - مديرية الموارد المائية في محافظة ذي قار , قسم الاشراف الفني , بيانات غير منشورة , ٢٠٠٩ .



يدخل شط الغراف محافظة ذي قار شمال ناحية المجر ويجري باتجاه جنوبي شرقي مارا بناحية قلعة سكر ويستمر جريانه جنوبا حتى يمر بمركز قضاء الرفاعي , ثم يمر بناحية النصر . ويتفرع الشط الى عدة جداول رئيسية واخرى ثانوية يصل مجموعها الى ( ١٨٩ ) جدولاً ويصل مجموع اطوالها ( ١٧٧ ) كم ( ١ ) . وتنتهي معظم هذه الجداول في الاراضي الزراعيه , فيما ينتهي قسم اخر منها في هور الحمار وهو العبيد وعلى مسافة ( ١٦٨ ) كم من مأخذة يتفرع الشط الى فرعين هما شط البدعه الذي يستمر جريانه باتجاه الجنوب الشرقي حتى ينتهي في الاهوار المؤدية الى هور الحمار , اما الفرع الثاني فهو شط الشطرة الذي يمر بمدينة السيطرة والغراف , وجنوب مدينة الغراف وعلى بعد ( ٣٠ ) كم , مركز الناحية يتفرع الى فرعين هما الكسر والابراهيم اللذان ينتهيان بالاهوار المؤيدة الى هور الحمار ايضا ( ٢ ) . ونظرا لما يتمتع به شط الغراف من صلاحية مياه الناجمة عن تعدد مصادر التغذية الرئيسية من نهر دجلة قياسا بمصادر تغذية مياه نهر الفرات , فقد اصبح اكثر استعمالا في الزراعة وعليه فقد اسهم في تركيز السكان في المناطق التي تغذيها على ان وجود المارد المائي مع التربة الصالحة للزراعة تساعد السكان في ممارسة الانشطة الاقتصادية .

#### ج: الاهوار والمستنقعات :

تشمل الاهوار مناطق منخفضة تغطيها المياه بصورة دائمة تتغذى من مياه نهري دجلة والفرات وفروعهما اما المستنقعات فهي تلك المناطق التي تغمرها المياه بصورة مؤقتة فتعرض للجفاف والانحسار خلال فصل الصيف لارتفاع درجات الحرارة وشدة التبخر , وتمتد الاهوار والمستنقعات في قضاء سوق الشيوخ على نهر الفرات الى قضاء القرنة في البصرة عند ملتقى نهر الفرات بنهر دجلة ,

---

(١) - المصدر نفسه .

(٢) - حسن سوادى نجيبات الغزي , هيدرولوجية شط الغراف واستثماراته , رسالة الماجستير (غير منشورة) , كلية التربية , جامعة البصرة , ٢٠٠٥ , ص ١١ .

تكتسب المساه الجوفية اهمية ثانوية في المحافظة بسبب وجود المياه السطحية المتمثلة بمياه نهر الفرات

وشط الغراف وفروعها ومياه الاهوار والمستنقعات , الا ان هذا النوع من المياه تبرز اهميته فب بعض

المناطق مثل منطقة الجبايش الصحراوية لعدم وجود مجرى مائي فيها (١) .وعلى وفق ما تقدم فان الموارد المائية تعد من اهم المحددات الجغرافية الطبيعية لتوزيع السكان لاسيما السكان النشطين اقتصاديا , اذ ان توافر الموارد المائي السطحية المقترنه بالتربة الصالحة للزراعة تساعد السكان الى حد كبير في ممارسة نشاطاتهم الاقتصادية الزراعيه بشكل واضح . ويعد تلوث الماء من اوائل الموضوعات التي اهتم بها العلماء والمختصون بمجال التلوث فالماء يدخل في

كل العمليات البيولوجيه والصناعيه ولا يمكن لاي كائن حي مهما كان شكله ونوعه وحجمه ان يعيش بدون

الماء (١) , والعلاقة بين الماء والصحة علاقة وثيقة فلا بد من توفير مياه امنة صالحة لضمان صحة الافراد

والافراد , والاضرار الصحية ذات العلاقة بالمياه متنوعه فهناك الامراض المعدية التي تنتقل عن

المياه وهناك الامراض المزمنة الناتجة عن شرب المياه الملوثة ببعض المواد التي تحدث بالطبيعه (٢) .

فضلا عن مايتعرض له السكان من تلوث ناتج من مياه الصرف التي تحتوي على مصادر متعددة من

المسببات المرضيه مثل المكروبات والفيروسات والبكتريا مثل بكتريا السالمونيلا التي تسبب امراض

التيفونيد وبكتريا الشيكلا التي تسبب امراض الاسهال (٣) , اما تاثير المياه على الوفيات بسبب الحوادث

فيتضح بحوادث الغرق اذ بلغ عددها (٩٤٩) وفاة وبنسبة (١٢,٨%) من اجمالي وفيات الحوادث وترتفع

وفيات حوادث الغرق في فصل الصيف الحار بسبب لجوء العديد من الشباب لممارسة السباحة في الانهار

القريبه من منازلهم للتخفيف من شدة حرالصيف خاصة وان الانقطاع في التيار الكهربائي يزداد في هذا

الفصل الحار.

---

(١) - ماجد عبد الله جابر , مصدر سابق , ص ٧٧

(٢) - خلف حسين الدليمي , جغرافية الصحة , ط , دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٩ , ص ١١٣ .

(٣) - ياسمين نعيم جاسور الحمزاوي , التحليل المكاني للنشاطات البشرية و اثرها في تلوث شط الدغارة , رسالة ماجستير, كلية الاداب , ٢٠١٥ , ص ٨٤ .

اما تأثير الصناعة على التلوث المياه فعلى الرغم من ان الصناعة في البلدان النامية لا تستهلك سوى جزء محدد من اجمالي الاستهلاك المائي غير ان التطور الذي شهدته بعض الدول يتمخض عنه زيادة تلويث المياه لاسيما بعد التقدم الكبير في مجال الصناعات البتروكيمياوية والتعدين والورقيه والغذائيه ومصانع الادويه والدهانات فضلا عن محطات توليد القدرة الكهرو حرارية (١) .

ثالثا: التربه :

تعد التربه من اهم الخصائص الطبيعیه لما تؤديه من دور كبير وواضح في توزيع السكان وكثافتهم فضلا عن كونها اساس النشاط الزراعي , اذ تتحكم بدرجة كبيرة في توزيع المحاصيل ونوعيتها وفضلا عن اثرها على النبات الطبيعي , مما يترتب على ذلك الاختلاف من قدرة الارض على الاعالة وكما في خريطة (٥) تتوزع التربه في منطقة الدراسة. ويعد العامل البشري اهم العوامل المنثره في خصائصالتربة اذ لعب الانسان دورا مهما في التأثير على خصائصها وتغيرها من خلال الفعاليات الزراعيه المختلفه كاستخدام الاسمدة الكيماويه (١) . فاطلاق العناصر الثقيله الى البيئه المتمثله ( بالانسان والحيوان والنبات والتربه والهواء والماء ) يؤدي الى تلوثها , وتنتقل هذه العناصر عن طريق السلسلة الغذائية كالنبات واحوم الحيوانات حيث ان قسما من الحيوانات يخزن من هذه العناصر الثقيله في جسمها كالاسماك والتي تسبب امراض خطيرة عند وصولها للانسان (٢) .ومن ملوثات التربة ايضا الاسمدة العضوية ايا كان نوعها فعند استخدامها يجب ان تكس في احواس اذا كانت سائله مثل فضلات المجاري حتى تتم فيها عملية التضير ومن ثم يتم استخدامها ولو ان هذه الطريقه فيها مخاطر كثيرة لانها سبب خطير من اسباب التلوث البيئي ةقد تؤثر على الصحة العامة للعاملين وكذلك الذين يتناولون محاصيل الخضر المختلفه (المثمرة والورقيه )لان لا يوجد هناك نضان تعقيمي وقائي لمحاصيل الخضر وايضا ضعف الوعي الصحي الذي يقي وتأثيرها الضار على الانسان والحيوان معا (٣) .

---

(١) - عبد الله سالم عبدالله المالكي , ضاهرة التذريه الريحية في محافظتي ذي قار والبصرة , مصدر سابق , ص ٢٩ .

(٣) اسماعيل داود اسليمان العمري , ناحبتي بهرز وبتي سعد وعلاقتها المكانيه بالمناخ ,التباين المكاني لخصائص التربه في الموارد المائيه , رساله ماجستير كلية التربيه ابن رشد , جامعة بغداد , ٢٠٠٥ , ص ٨٣ .

(٢) - سمير محمود حسين احمد شنشل , التأثير الناتج عن معامل الدباغه والطبوق على التربه والمياه في منطقة النهروان - شرق بغداد , رساله ماجستير , كلية العلوم , جامعة بغداد , ٢٠٠٤ , ص ٢٤ .

(٤) - علي حسين عبود, تحليل جغرافية الخصائص الترب في محافظة النجف , رساله ماجستير , كلية الاداب جامعة الكوفه , ٢٠٠٧ , ص ٦٢٠ .

وتتصف تربة منطقة الدراسة بانها طمويه والتي تكونت بفعل الترسيبات المنقولة بواسطة مياه نهر

الفرات في اثناء الفيضانات التي غطت ارض المنطقه خلال عهود سابقه (١). فضلا عن انها متشابهه في خواصها الفيزيائية والكيميائية (٢).  
أ: تربة كتوف الانهار :

تعد هذه التربه من اهم انواع الترب , وتتوزع على طول مجرى نهر الفرات وشط الغراف وتفرعاتهما في منطقة الدراسة (٣) , فهي تربة صالحه للزراعه كونها تربة خصبه جيدة الصرف وذات نسجه مزيجه تلائم معظم محاصيل الخضروات لذلك تستثمر في العمليات الزراعيه , وتتسم بتباين ارتفاعها من منطقة الاخرى بحسب مقدار الترسيب للانهار والجدول , كم تعد اكثر انواع تربة السهل الرسوبي من حيث ارتفاع الرطوبة فيها , ويعود ذلك لتشبع هذه التربة بمياه الانهار والجدواول التي تمتد مع امتدادها .  
ب: تربة احواض الانهار :

تمثل هذه التربة الاراضي الواقعه خلف تربة كتوف الانهار , وتكون اخفض منها بحدود (١-٣) وتشغل مساحه واسعه من المحافظه (٤) , وفيها تتمثل زراعه معظم المحاصيل الحقلية كونها خصبه نسبيا .  
تكونت هذه التربه نتيجة لاستمرار عمليات الترسيب النهري والريحي , فبعد ان رسبت النهار المفتتات الاكبر حجما قرب مجاريها تبدأ بعدها بترسيب الدقائق الاصغر حجما في مناطق الاحواض الحاليه , وهي .  
لا تقل اهمية عن ترب كتوف الانهار وذلك لسعه مساحتها مقارنة بمساحه كتوف الانهار .

---

(١) - صلاح ياركه ملك ومناهل طالب حربجه , العوامل الطبيعيه واثرها في تباين انتاج المحاصيل الزيتيه في محافظه القادسيه , مجلة القادسيه للعلوم الانسانيه , المجلد ١٤ , العدد (١-٢) , ٢٠١١ , ص ٢٥٤ .

(٢) - رضا عبد الجبار الشمري , البنية الجغرافية الطبيعيه لمحافظة القادسيه , مجلة (٢) , ١٩٩٧ , ص ٢٢٢ ]

(٣) - زياده وهاب احمد , تحليل بيئي للعوامل الجغرافية المؤثرة في كمية ونوعية المتساقطات الحيويه في محافظه ذي قار , رساله ماجستير (غير منشوره) , كلية التربيه - جامعة البصرة , ٢٠٠٧ , ص ٢٧ .

(٤) - مديرية الموارد البشرية في محافظه ذي قار , قسم الاشراف , بيانات غير منشوره , ٢٠٠٦ .

ج : تربة الاهوار والمستنقعات :

يظهر هذا النوع من الترب في المناطق التي تتعرض لظاهرة القمر بصورة دورية وتشكل الحد الفاصل بين

الاهوار والمستنقعات الدائمة وبين تربة احواض الانهار , وتتسم بانخفاض مستواها وارتفاع منسوب المياه

الجوفية بحدود (٣٠-٦٠ سم) , يظهر هذا النوع من التربة في قضاء سوق الشيوخ والجبايش والنواحي

التابعة لها (١) . حيث تستغل معظمها في زراعة محصول الرز لما تمتاز به من نسجه ناعمه وخاصة في ناحية الدواية شرق محافظة ذي قار (٢) .

ثانياً / العوامل البشرية :

تتأثر حركة الوفيات بمجموعة من المتغيرات البشرية (الاقتصادية والاجتماعية) التي تتفاعل في ما بينها

في التأثير على صحة الانسان وبالتالي على حجم الوفيات وسنبحث اهم المتغيرات على النحو الاتي :

١:المستوى التعليمي :

يؤدي التحصيل الدراسي لاسيما للام دورا مهما في الوفيات اذ يتباين معدل الوفيات بتباين المستوى

العلمي (٣) , فقد ظهرت الكثير من الدراسات والبحوث انه بفضل التعليم وكفائته استطاعت كثير كمن الدول

ان تحقق لمجتمعاتها تقدما علميا هائلا وذلك لدور التعليم في شتى مجالات الحياة وتأثيرها في المستوى

المعاشي الاقتصادي للأسرة (٤) , فضلا عن ان التعليم يعد عملية تربويه حاسمه وعميقة الاثر على عقلية

الفرد وخيراته وتجاربه وهي قادرة على رفع اذواق الافراد وطموحاتهم ومعارفهم بحيث تجنبهم الكثير من

الاطء الصحية (٥) .

---

(١)- احمد ميس سدخان , تلوث مياه نهر الفرات في محافظة ذي قار , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية جامعة البصرة , ٢٠٠٧ , ص ٧٣ .

(٢)- حلا حسن احمد الدباغ , اثر الهجرة في مدينة القوس وتركيبهم للمدة (١٩٤٧-٢٠٠٤) , رسالة ماجستير , كلية التربية - جامعة الموصل , ٢٠٠٦ , ص ١٣٠ .

(٣) - رضا عبد الجبار الشمري , عبد الكاظم فالح , واقع الخدمات وكفائتها في ناحية السدير , مجلة القادسية للعلوم الانسانية , العدد (١) , مجلد (١١٦) , ٢٠١٣ , ص ١٤٣ .

(٤) - منير عبدالله كرداشة , مصدر سابق , ص ١

فالسكان هم المستفيدون من الخدمات التعليمية وهم الذين يحددون حجم هذه الخدمات ودرجة توزيعها  
فالسكان هم العنصر الاساسي في الدراسات الجغرافية وهذه العنصر هو المحرك لكل الفعاليات هو صان  
الوظائف الخدمية ومستثمرها (١) , وللتعلم اثار تعد اقوى الاثار واكثرها اتساقا على المتغيرات الاجتماعية  
والاقتصادية المرتبطة بعوامل التباين في الصحة والمرض ولم نفهم بعد ضمها تماما الاسباب المخفيه  
المرتبطه بعوامل التباين في الصحة والمرض داخل البلدان الناميه والمتقدمة على حد سواء (٢) .

## ٢- المهنة ومستوى الدخل :

لنوع المهنة تأثيرا على صحة الانسان وبالتالي على حجم الوفيات , فهناك مهن خطيرة وشاقه مثل عمال  
المناجم وعمال بناء البيانات المرتفعه جدا وبعض الصناعات التي تحتاج الى جهد وعناء وبالتالي سوف  
تؤثر على قابيلة الانسان ومقاومته للأمراض , بالضافه الان بعض الاعمال في اماكن تساعد في الاصابه  
ببعض الامراض وخاصة الصناعات التي تكون مليئة بالملوثات مثل الصناعات البتروكيمياوية التي  
تؤثر على صحة الانسان .

اما النسبه لمستوى الدخل فهو يعد من اهم المحددات الاساسيه على مستوى الفرد المعاشي والذي تبدو  
اثاره من خلال سوء التغذية ونوعية السكن وانخفاض المستوى الثقافي وزيادة نسبة الاميه وقد يترتب  
على سوء التغذية ضعيف انتاجية الفرد , وقله مقاومته للأمراض ومن ثم ارتفاع معدل الوفيات وخاصة  
بالنسبه للامهات اثناء الحمل والولادة (٣) .

---

(١) - حسون عبود ديعون الجبوري , التحليل المكاني للخدمات التعليميه في مدينة الديوانيه , (دراسة في جغرافية  
المدن) , رسالة ماجستير , كلية الاداب - جامعة القادسيه , ٢٠٠٨ , ص ٤٨ .

(٢) - علاء سيد محمود , مصدر سابق , ص ٥٩٧ .

(٣) - باسم عبد العزيز عثمان , مصدر سابق , ص ١٣٢ .

### ٣- حالة السكن:

يعد السكن من العوامل غير المباشرة التي تؤثر في الوفيات حيث تنعكس عن طريق تأثيرها على الحالة الصحية للسكان (١) , وتعد الظروف السكنية جزء لا يتجزأ من منظومة البيئة الحضارية التي يعيش في كنفها الانسان , لذا فان مؤشرات السلبية تؤثر بالضرورة في الاوضاع الصحية للسكان , وبالتالي تؤثر في معدلات الوفيات على ان معظم المساكن في اغلب المناطق الريفية تكون على هذه الشاكلة وهي تعكس بتواضعها وازدحامها وبؤسها الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي لاتزال سائدة في كثير من ارياف المحافظة اذ ان بيوت غالبية سكان الارياف في القرى عشوائية (٢) .

فالسكن غير الصحي وكثرة عدد الاسر في البيت الواحد وخصوصا البيوت الصغيرة منها والتي لاتملك المقومات الصحية ولا تدخلها اشعة الشمس في اكثر الاوقات وغير مزودة بشبكات الصرف الصحي فضلا عن الامراض التي تنتقل من الحيوانات الى الانسان وخاصة في المناطق الريفية , وترتفع هذه الظاهرة في المناطق الريفية اذ لاتتوفر في مساكنها الشروط الصحية المطلوبه , فليس من شك ان ازدحامهم الكبير في السكن يساعد على انتشار الامراض المعدية كذلك تترتب عليها عوامل اخرى مثل رداءات التهوية والاضاءة وعدم النظافة فتؤثر على المستوى الصحي اذ تضعف بنية الانسان وتقل مقاومته للامراض (٣) .

---

(١) - دانيال محسن بشار خطاوي , تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) , رسالة ماجستير , كلية التربية - ابن رشد , جامعة بغداد , ٢٠٠٤ , ص ١٢٢ .

(٢) - حمادي عباس حمادي , التغيرات السكانية في محافظة القادسية , مصدر سابق , ص ١٤٠ .  
(٣) ابراهيم احمد سعيد , مصدر سابق , ص ٣٧ .

#### ٤- الحالة الزوجية :

ان للحالة الزوجية اثر كبير في اختلاف نسبة الوفيات , فالزواج يعمل على حماية المرء من الاضطرابات النفسية من جراء الاحساس بالامان والعلاقة الحميمة واعشرة القائمة بين الزوجين وما يحققه الزواج من الرغبة في تكوين الاسرة ومنتعة في اشباع الغريزة وقد يسهم الزواج في الصحة النفسية بالوقاية من القلق والتوتر النفسي لما يوفره من دعم اجتماعي لكلا الزوجين , من جانب اخر يتميز الاشخاص المطلقون والارامل بمعدلات وفيات اعلى من المتزوجين وربما يعود هذا لحد ما الى طبيعة الاحوال الصحية التي يعيشون في ظلها وهذه لا يتطابق مع منطقة الدراسة (١) .

#### ٥- مستوى الخدمات الصحية :

يعد مفهوم الخدمات الصحية من الفاهيم التي حظيت باهتمام كبير في الاونة الاخيرة بسبب تزايد حاجة الانسان لتلك الخدمات وخاصة بعد تطورات التقنيات والاساليب المستخدمة في توفير تلك الخدمات (٢) .  
تتنوع الخدمات الصحية في منطقة الدراسة التي يحتاجها الانسان لاستمرار حياته لذلك يتم التركيز على الخدمات الصحية والماء الصالح , تعد الخدمات الصحية مؤشرا حقيقيا لاهم الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها ومدى تقدم المجتمع لما لها من ضرورة بالغة في حياة الفرد والمجتمع , كما ان توفيرها يشكل بتلائم مع حاجة المجتمع , تعد من اوليات الاستجابة لمتطلبات الانسان (٣) , كما ان ارتفاع مستوى العناية الصحية يؤدي الى خفض معدل الوفيات وبذلك تشكل العناية الصحية عنصرا هاما للاستقرار السكاني الا ان النمو السكاني السريع يعيق قدرة الدول الفقيرة على الوفاء بالتزاماتها الصحية في توفير الدواء والعلاج و الماء النقي والبيئة الصحية , ورغم انخفاض تكلفه الشروط الاساسية الصحية لكل فرد الا ان هذه الفرديه تتجاوز مقدرات الدول الفقيرة في ظل معدلات التزايد السكاني والركود الاقتصادي من ناحية اخرى (٤) .

---

(١) - يونس حمادي علي , مصدر سابق , ص ١٥٣ .  
(٢) - خلف حسين علي الدليمي , تخطيط الخدمات لمجتمعه والبنية التحتية , ط ١ , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٩ , ص ٣٧ .



(٣) - سميع جلاب منسي السهلاني , كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعه (التعليميه والصحيه والترفيهيه) في مدينة الشطرة , اطروحة دكتوراه , كلية الاداب - جامعة البصرة , ٢٠١٢ , ص ١٥١ .

(٤) - حميدة محمد السنوسي , الجغرافيه الطبيعيه والبشريه للوطن العربي , دار الكتاب الجديد المتحدہ , بيروت , ٢٠٠٥ , ص ٢٥٥ .

وتشكل الصحة حالة توازن بين ثلاث حدود (الانسان والعامل الممرض والبيئة المحيطة بهما) فاذا تحقق هذا التوازن استمر تحقق الصحة واذا اختل اختلت، وينتج عن ذلك الاختلال حالة تعرف بالامراض (١) . ولكي يؤدي المجتمع وضائفه بكفاءة يتطلب هذا الامر توزيعا مكانيا عادلا للخدمات الصحيه بشكل يتلائم مع كثافة السكان في منطقة الدراسة (٢) , وهي من الدعائم الرئيسية التي تحرص على تعديمتها وتحويلها وادارتها على الرغم من اختلاف الانظمة السياسيه والقوانين الاقتصاديه بين الدول (٣) . وتشير الدراسات ان نسبة الانفاق على الصحة تبدو متواضعة عند مقارنتها مع الانفاق على التعليم و الانفاق العسكري , كما انها تبدو قاصره امام الاحتياجات المتزايدة والمتولدة عن التزامات الدول للوصول الى هدف الصحة للجميع , ولتوسيع خدمات الصحة الانجابيه وتنظيم الاسرة بنوعية جيدة (٤) .

---

(١) - عباس فاضل السعدي , سكان الوطن العربي دراسة في ملامحه الديموغرافيه وتطبيقاته الجغرافيه , ط ١ , مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع , ٢٠٠١ , ص ٢٥٧ .

(٢) - ضرغام خالد عبد الوهاب , واقع توزيع الخدمات الصحيه ومستويات كفاءتها في مدينة النجف الاشرف , اطروحة دكتوراه , كلية الاداب - جامعة البصرة , ٢٠١٢ , ص ١٠ .

(٣) - رافد موسى عبد حسون العامري , الملائمة المكانية للخدمات المجتمعه في مدينة الديوانيه وتوقعاتها المستقبلية , اطروحة دكتوراه , كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة , ٢٠١٤ , ص ٩٨ .

(٤) - تحليل الوضع السكاني في العراق ٢٠١٢ , التقرير الوطني الثاني حول حالة السكان , صندوق الامم المتحدة للسكان , ص ٩ .

ويعاني نظام الرعاية الصحية في العراق من مشاكل عدة لذا لابد من تحسين النظام على المستوى الوطني للنهوض بالرعاية الصحية ولقد ادت سنوات من العزلة والعقوبات والحرب الى شل النظام الصحي العراقي واثرت على مستوى الرعاية الصحية خلال اكثر من ثلاثين عاما , كما ادت كل العوامل التالية قلة الخبرة لدى اطواقم الطبيه و انعدام نظام صحي منظم وفعال فضلا عن صعوبة الحصول على احدث ما وصل اليه الطب الحديث الى انحدار مستوى الرعاية المتوفرة للمواليد وارتفاع معدل الوفيات بينهم وبالتالي تراجع مستوى الادارة الطبيه (١).

---

(١) - الانترنت معدل الوفيات الاولى (لكل ١٠٠ شخص ) [www.data.Albankdwili.oeg](http://www.data.Albankdwili.oeg)

(\* ) - يتراوح هذا المعدل بين ( ٥٠ - ١٠٠ الف نسمة ) في الدول النامية بينما في السويد والنرويج وفلنده واليابان المعد ( ٦ الاف نسمة ) ينظر: خلف علي حسين الدليمي , مصدر سابق , ص ١٥٥ .

- ١- اتصف معدل النمو السكاني في منطقة الدراسة بالتذبذب ما بين الارتفاع والانخفاض، ففي المدة التعدادية (١٩٧٧-١٩٨٧) بلغ معدل النمو (٣,٩%) فيما أخذ بالانخفاض ليبلغ (٢,٥%) في المدة التعدادية (١٩٨٧-١٩٩٧)، ويعود سبب ذلك إلى الحرب العراقية- الإيرانية التي شهدتها البلد فضلاً عن عامل الهجرة والحصار الاقتصادي الذي فرض على الشعب العراقي في عقد التسعينيات، وارتفع ليبلغ (٣,١%) في المدة (١٩٩٧-٢٠٠٧)، أما على مستوى الوحدات الإدارية فسجلت ناحية العيكة أعلى معدل نمو بلغ (٣,٤%) وهو يفوق معدل نمو المحافظة للمدة التعدادية (١٩٩٧-٢٠٠٧) فيما أنخفض إلى (٢,٩%) في مركز قضاء سوق الشيوخ.
- ٢- ارتفاع نسبة النوع من (٩٦) ذكراً لكل مائة أنثى في عام ١٩٩٧ إلى (١٠١,٢) ذكراً لكل مائة أنثى في عام ٢٠٠٧، لعموم المحافظة. أما نسبة النوع بحسب الفئات العمرية فسجلت الفئة العمرية (١٠-١٤) سنة أعلى نسبة بلغت (١٠٤,٣) في عام ١٩٩٧، فيما أنخفضت نسبة النوع إلى (٦٨,٨) في الفئة العمرية (٨٠ سنة فأكثر). أما في عام ٢٠٠٧ فأرتفعت إلى (١٠٥,٤) في الفئة العمرية (٥-٩) سنوات وهي تفوق نسبة النوع في المحافظة، فيما أنخفضت إلى (٧٩,١) في الفئة العمرية (٨٠ سنة فأكثر). أما على مستوى الوحدات الإدارية فسجلت ناحية الفضلية أعلى نسبة بلغت (٩٨) في عام ١٩٩٧، أما في عام ٢٠٠٧، فقد أحتلت ناحية قلعة سكر أعلى نسبة بلغت (١٠٣) وهي تفوق نسبة النوع في المحافظة.
- ٣- انخفاض نسبة السكان في الفئة العمرية (٠-١٤) سنة، من (٤٦,٣%) في عام ١٩٩٧، إلى (٤٣,٦%) في عام ٢٠٠٧. ويعزى ذلك إلى اتباع سياسة تنظيم الأسرة، فضلاً عن زيادة الوعي، فيما ارتفعت نسبة السكان في سن العمل (١٥-٦٤) سنة من (٤٩,٧%) في عام ١٩٩٧ إلى (٥٣,٧%) في عام ٢٠٠٧، وانخفضت نسبة كبار السن (٦٥ فأكثر) من (٤%) في عام ١٩٩٧ إلى (٢,٧%) في عام ٢٠٠٧، مما يدل على فتوة سكان المحافظة.
- ٤- بلغ العمر المتوقع في العراق لعام ٢٠١٣ للذكور (٧١) وللإناث (٧٤) سنة.
- ٥- بلغ المعدل العام للوفيات في العراق لعام ٢٠١٤ (٤.٠) بالالف وبمعدل (٤.٦) للذكور و(٣.٣) للإناث. وفي محافظة ذي قار بلغ (١٩.٩) بالالف ولنفس العام.
- ٦- أن التباين في حجم الوفيات هو محصلة نهائية لتفاعل مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية وقد كان التأثير الواضح للعوامل البشرية، والذي تصدرها المستوى التعليمي، ومستوى الخدمات الصحية أكثر من العوامل الأخرى مثل السكن ومستوى الدخل والحالة الزوجية.
- ٧- كشفت الدراسة عن دور العوامل الطبيعية فقد كان المناخ في مقدمة تلك العوامل من حيث تأثيره على صحة الإنسان وخاصة درجة الحرارة وما تسببه من امراض عند ارتفاعها وانخفاضها بعدها تأتي المياه السطحية من

خلال تلوثها بأنواع الملوثات التي تسبب الامراض ،ويظهر للتربة تأثير غير مباشر على حجم الوفيات مما يضعف تأثيرها.

٨- كشفت الدراسة عن عدم دقة البيانات المتوفرة في شهادة الوفاة فلم تذكر الأسباب الرئيسية للوفاة، وكذلك عدم ذكر محل الإقامة للمتوفي.

## التوصيات

١. التأكيد على كتابة جميع المعلومات الخاصة بالمتوفي في شهادة الوفاة ، والتعامل معها كوثيقة أحصائية وقانونية لما لها من أهمية في دراسة ظاهرة الوفيات ، فينبغي متابعة المسؤولين عن إصدارها وكتابة المعلومات بكل أمانة مثل عمر المتوفي وسبب الوفاة وتوخي الدقة في كتابة هذه المعلومات ، بحيث يكتب السبب الرئيسي الذي يشخصه الطبيب ومحل الإقامة وهذا مهم جداً في التوزيع الجغرافي للظاهرة .
٢. الاهتمام بدراسة ظاهرة الوفيات كونها أحد عناصر النمو السكاني ، والعمل على حثّ الباحثين وطلبة الدراسات العليا لدراسة هذه الظاهرة الحيوية ومعرفة أحجامها ومعدلاتها وأسبابها ، والعوامل المؤثرة فيها للتقليل والحد منها .
٣. الاهتمام بالسجلات الحيوية في مكاتب الوفيات وترك هذه الطريقة التقليدية واللجوء الى حوسبة البيانات لغرض حفظ البيانات الخاصة بالمتوفي من التلف والضياع ، وخاصة نحن نشهد ثورة في التقدم التكنولوجي وهذا من شأنه سوف يقلل الجهد والعناء على الباحث
٤. ضرورة النهوض بالواقع الصحي في المحافظة وجميع وحداتها الإدارية ، وبناء المراكز الصحية وخاصة في أرياف المحافظة لأنها تفتقر الى أبسط الخدمات الصحية ، وزيادة عدد الأطباء وذوي المهن الطبية حتى تسهل عملية الكشف المبكر عن المرض للحد منه .
٥. العمل على توفير الخدمات المجتمعية كالتعليم والصحة ، والخدمات الترفيهية للسكان ، ورفع المستوى المعاشي لهم ، وهذا سوف يؤدي الى استقرار حالتهم النفسية مما يقلل من نسبة الإصابة ببعض الامراض كأعراض الجهاز العصبي ، وأمراض القلب وهذا يساهم في التقليل من حجم الوفيات .
٦. العمل على معالجة مشكلة شحة مياه الشرب في بعض المناطق وخاصة الريفية منها ، والعمل على إيصال شبكة الماء الصالح للشرب والصرف الصحي ، وإيصال خطوط الكهرباء .
٧. القيام بحملات تثقيفية من خلال الاعلام الذي يزيد من الوعي الثقافي وخاصة بالنسبة للأمهات والأطفال الرضع ، والحثّ على رعاية الام أثناء الحمل وبعد الولادة ، حتى تحافظ على صحة جنينها ، والاهتمام بتغذية طفلها ورعايته للحفاظ عليه من الامراض التي تفتك بحياة الأطفال .

